وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات التربية البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص " نشاط بدني رياضي مدرسي "

الموسومة بـ :

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بتماسك التلاميذ في الطور الثانوي حسب نوع كل جنس

دراسة حالة على تلاميذ ثانوية محمد سراي بلرجام- تيسمسيلت-

إعداد الطالب:

سنوسي ميسرة

إشراف الدكتور :

صديق حمزة

رئيس لجنة المناقشة : د/ سعايدية سواري

عضو لجنة المناقشة : شعلال اسماعيل مصطفى

السنة الجامعية 2019/2018

شكر وعرفان

قال تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ النمل

بسم الله والصلات والسلام على من لا نبي بعده،اما بعد : فانه من لم يشكر الناس لا يشكر الله،الحمد والشكر لله لان هدانا ووفقنا الى اتمام هذا المجهود المتواضع.

اتوجه بخالص الشكر والتقدير الى كل من مد لي يد العون واخص بالذكر الاستاذ المحترم: صديق حمزة الذي تابع عملي هذا ولم يبخل علي بنصائحه.

وكل اساتذة معهد التربية البدنية

كما نشكر كل من مدير ثانوية ونتقدم بجزيل الشكر الى من ساعدنا من قريب او من بعيد.

محمد سراي بلرجام ،واساتذة التربية البدنية على التسهيلات المقدمة.

ميسرة

إهداء

إلى رمز الحنان والأمومة...

إلى التي أرضعتني من لبنها، وغذتني من حنانها

إلى هبة الرب وكمال الود وصفاء القلب

إلى الحائرة دوما عني..والمشتاقة دائما لي..والحنونة أبدا علي..

أمي الغالية

إلى الذي ينقدح عزما.ويتقد قوة.ويتدفق حلما.ويفيض كرما وينساب سماحة.ويتلفظ حكما

أبي العزيز : محمد

إلى عائلتي الصغرى : الزوجة الغالية الصابرة والصبورة على متاعب الحياة و أبنائي وبناتي : محمد العيد عبد الرحمان ، شهرزاد ، سلوى

إلى من كانوا ولازالوا سندا لي في الحياة إخوتي و أخواتي : عبد القادر وعائلته ، الهواري وعائلته ، أبوجهاد وعائلته ، حورية و مونى عائشة.

إلى الكتاكيت : عبد الرجمان ، عبد العليم ، ،سيدرة ، هبة الرحمان ، ربيع محمد ، آية ، أمينة .

إلى عائلتي الثانية بغليزان كل باسمه خاصة : تامر

إلى كل الأصدقاء : شعيب أديب ، أحمد شرواق ، واضح اعمر ، عميش أيمن وكل أعضاء جمعية الجيل الثالث كل باسمه

ميسرة

قائمة المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان.....	
إهداء.....	
الملخص بالعربية	
الملخص بالأجنبية	
قائمة المحتويات.....	
قائمة الجداول.....	
قائمة الأشكال.....	
الباب الأول : الجانب النظري	
مقدمة.....	
الدراسة النظرية	
إشكالية الدراسة.....	11
فرضيات الدراسة.....	12
أهداف الدراسة.....	13
اسباب اختيار الموضوع.....	13
أهمية الدراسة.....	13
ضبط المفاهيم والمصطلحات.....	13
الدراسات السابقة.....	15
تعليق على الدراسات السابقة.....	19
الخلفية النظرية	
القيادة.	
تعريف القيادة.....	20
تعريف القيادة الرياضية	21
أهمية القيادة.....	22
أساليب القادة	23

الجماعة.	
مفهوم الجماعة والجماعة الرياضية.....	25
مفهوم الجماعة.....	25
مفهوم الجماعة الرياضية	26
أهمية الجماعة	26
أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع	27
أنواع الجماعات	28
مراحل تطور نمو الجماعات.....	30
تماسك الجماعة	31
مفهوم تماسك الجماعة	32
أنواع تماسك الجماعة الرياضية	33
المراهقة (16-19 سنة).	
تعريف المراهقة.....	35
مراحل المراهقة.....	36
طبيعة التغيرات النفسية والسلوكية في مرحلة المراهقة.....	36
أنماط المراهقة.....	37
أهمية دراسة خصائص النمو في مرحلة المراهقة.....	38
الممارسة الرياضية وأثرها على الفترة العمرية من 16الى19 سنة..... ..	40
الجـــــانب التطبيقي.	
الفصل الاول:الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة.	
تمهيد.....	41
الدراسة الاستطلاعية.....	41
منهج الدراسة.....	44
ادوات الدراسة.....	45
صدق وثبات ادوات الدراسة.....	45
مجتمع الدراسة.....	49
عينة الدراسة.....	54
متغيرات الدراسة.....	58
مجالات الدراسة.....	58
الوسائل الإحصائية المستخدمة.....	58
الفصل الثاني:عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	

عرض وتحليل نتائج الدراسة.....	59
مناقشة نتائج الدراسة.....	63
استنتاج عام.....	68
خاتمة.....	70
اقتراحات وتوصيات.....	71
قائمة المراجع.....	72
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان.	الصفحة
01	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية على أساس الجنس.	43
02	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية على أساس العمر.	43
03	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية على أساسس نوات الدراسة.	44
04	يوضح صدق استبيان تماسك جماعة التلاميذ.	47
05	يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الدراسة.	48
06	يوضح الوسائل البيداغوجية المتوفرة بمؤسسة الدراسة والخاصة بالتربية البدنية والرياضية.	50
07	يوضح عدد ونسبة طبقات المجتمع بعد التعديلات التي أجريت عليه.	53
08	يوضح العدد والنسبة المؤوية لطبقات عينة البحث.	55
09	العلاقة الإرتباطية بين السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ.	59
10	العلاقة الإرتباطية بين السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ.	59
11	يوضح قيمة معامل الارتباط بين السلوك القيادي وتماسك الجماعة وكل من Tالمحسوبة و الجدولية ودرجة الحرية عند مستوى (0.05).	60
12	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسلوك القيادي.	60
13	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتماسك جماعة التلاميذ.	62

قائمةالأشكال.

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس الجنس.	50
02	يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس السن.	51
03	يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس السنوات الدراسية.	52
04	يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس التخصص السنة الأولى.	52
05	يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس التخصص السنة الثانية.	53
06	يوضح خصائص عينة الدراسة على أساس الجنس.	56
07	يوضح خصائص عينة الدراسة على أساس العمر.	57
08	يوضح خصائص عينة الدراسة على أساس التخصص.	58
09	نموذج يوضح النتائج الميدانية في ضوء الإطار النظري للدراسة.	69

مقدمة:

لقد لاقت التربية البدنية والرياضية في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا في المنظومة التربوية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المنهاج الدراسي في جميع الأطوار التعليمية،وباعتبارها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وتشمل على اكتساب المهارات الحركية ،وتطوير اللياقة البدنية والمحافظة عليها من اجل أفضل مستوى صحي.

ومن الملاحظ اليوم أن تلاميذنا يتمتعون بمؤهلات بدنية وعضلية ضعيفة ومن أسباب هذا التأخر،أن التلاميذ يقضون معظم أوقاتهم في الفصول النظرية ويتهربون في بعض الأحيان من حصص التربية البدنية والرياضية وقد يعود هذا بصفة مباشرة إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية،فنقص الخبرة واستخدام الأسلوب الخاطئ يؤدي إلى عدم إشباع التلاميذ لرغباتهم واحتياجاتهم باعتبارها المتنفس الذي يثبت فيه ذاته ويحقق رغباته خاصة في مرحلة المراهقة،لدى وجب تركيز الاهتمام على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتطوير الأساليب وطرق التدريس وبناء أستاذ كفئ قادر على استخدام هذه الأساليب والطرق بالشكل المناسب في الوقت المناسب،والمسالة هنا ليست مسالة صفات يجب توافرها لدى الأستاذ بل يجب عليه أن يتعلم مهارات ،ويكتسب صفات ،ويصقل نفسه دائما،ويعرف كيف يتحدث ويوصل رسالته للأخر ،ويعرف كيف يفوض ومتى ويعطي المهام للأشخاص القادرين على انجازها،وبالتالي جذب التلاميذ إلى الحصة وتحقيق أعلى نسبة لبقائهم وتماسكهم خلالها ،فأستاذ التربية البدنية والرياضية يعد قائدا في حصته ،وقد قال أستاذ الإدارة الشهير "بيتر دركر" انه من العبث ذكر صفات معينة للقادة فهم يختلفون في سماتهم وصفاتهم ،فهناك القائد الهادئ الرصين والثوري الشديد،وهناك الفصيح والبليغ وهناك الصامت الذي يتخذ القرارات الحاسمة في صمت وهدوء،وهناك من يتمتع بكاريزما اجتماعية ساحرة ،وهناك المتهجم الصارم. (إبراهيم ألفقي ، ،2008،ص14.)

ولقلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب واتجاه اغلب الباحثين إلى مجال التدريب الرياضي،قمنا بدراسة العلاقة بين الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ في طور التعليم الثانوي خلال المرحلة من16 إلى 19سنة بثانوية محمد سراي بلرجام ،باعتبار أن الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية من أهم العوامل التي تأثر على أداء التلاميذ،وتمثل بالنسبة له النشاط الذي يتم من خلاله تحقيق هدف الحصة.

والقيادة هي القدرة على حث الآخرين على القيام بأنشطة يرتبها القائد أو أنها سيطرة معينة يمتلكها الفرد على أساس أن يؤثر في سلوك الآخرين(التابعين)،مما يؤدي إلى تماسكهم أو نفورهم أحيانا،ونقصد بالتماسك هنا درجة انجذاب أعضاء الجماعة لها،والأفراد ينجذبون إلى الجماعة إذا كانت مصدر

لإرضاء حاجاتهم،وتماسك جماعة التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية لا تقتصر فقط على كونه من أهم مقوماتها وإنما تتعداه إلى الآثار السلوكية التي تترتب عنه.

وقد شملت الدراسة على جانبان،الجانب الأول تناولنا فيه الدراسة النظرية وبدوره ينقسم إلى ثلاث فصول(السلوك القيادي،تماسك الجماعة،المراهقة في المرحلة العمرية من16 إلى 19 سنة)،أما الجانب الثاني فهو خاص بالدراسة الميدانية،والذي يحتوي على فصلين،تطرقنا في الأول إلى المنهج المستخدم ،الدراسة الاستطلاعية وتحديد المجتمع الأصلي وعينة الدراسة وخصائصها وطرق اختيارها،ثم تحديد بناء الأداة وضبط الشروط العلمية لها (الصدق والثبات)،كما تطرقنا في الفصل الثاني إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها،والخروج باستنتاج عام وبعض الاقتراحات ثم الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

كذلك أردنا من دراستنا هذه أن نبرز العلاقة بين اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالعمل من جهة وبالعلاقات الإنسانية من جهة أخرى وتماسك جماعة التلاميذ خلال الحصة،وهذا لا يعني أن ما قمنا به هو الحل المبتغى بل يعتبر منطلقا لمحاولة البحث الدقيق في هذا المجال وخطوة من اجل الاهتمام بمثل هذه السمات لأهميتها(السلوك القيادي والتماسك) وعدم الاقتصار على الجانب التدريبي،وعلى هذا الأساس نضع بين أيدي القارئ هذا العمل المتواضع في هذا المجال الواسع والخصب،ولعله يكون دعوة لاهتمام الباحثين به .

وختاما نسال الله أن يوفقنا بهذا العمل البسيط وان يعم نفعه الجميع.

ملخص البحث بالعربية :

عنوان الدراسة: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتماسك جماعة التلاميذ حسب الجنسين في طور التعليم الثانوي(16– 19سنة).

أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن مدى العلاقة بين الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ.
- ✓ التعريف بمفهوم القيادة وشرح أبعادها وخصائصها على اعتبار أنها من المفاهيم التي لا تزال تحتاج إلى البحث على المستوى العربي والجزائري.
- ✓ الوصول إلى ما هو أصلح وناجح في حصص التربية البدنية و الرياضية من اجل زيادة تماسك جماعة التلاميذ.

تساؤلات الدراسة:

- ✓ هل هناك علاقة إرتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ جنس اناث ؟
- ✓ هل هناك علاقة إرتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ جنس ذكور ؟
- ✓ هل هناك علاقة إرتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ جنس ذكور؟
- ✓ هل هناك علاقة إرتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ جنس إناث؟

فرضيات الدراسة:

* **الفرضية العامة: هناك علاقة إرتباطية بين السلوك القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ حسب الجنسين من وجهة نظرهم.**

* **الفرضيات الجزئية: –** هناك علاقة ارتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ جنس ذكور .

– هناك علاقة ارتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ جنس إناث .

– هناك علاقة ارتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ جنس ذكور .

– هناك علاقة ارتباطية بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ جنس إناث .

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية طبقية تبعا لطبقات المجتمع الثلاث (الأولى والثانية والثالثة)بلغ عددها 200 تلميذ تمتاز بالتوزيع المنيب والمتساوي وذلك بـ 20% في كل طبقة من الطبقات المذكورة.

كما يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السلك الثانوي المتواجدون بثانوية محمد سراي ،والبالغ عددهم 470تلميذ.

المجال الزمني: شرعنا في انجاز هذا البحث انطلاقا من شهر ديسمبر إلى شهر ماي.

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وهو عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، و في مكان ووقت معين، والاهتمام بظروف العلاقات القائمة بين المتغيرات.

وانطلاقا من هذا قمنا بدراسة العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ في طور التعليم الثانوي (من16 إلى 19سنة).

الأدوات المستخدمة:

- ✓ استخدم الباحث مقياس السلوك القيادي لمحمد حسن علاوي موجه للتلاميذ بعد التحقق من الصدق والثبات.
- ✓ كما استخدم الباحث استبيان تماسك الجماعة ب12 سؤال موجهة للتلاميذ بعد التحقق من صدقه وثباته.

الوسائل الإحصائية:

النسب المئوية، المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،معامل الارتباط بيرسون،معامل الثبات ألفا كرونباخ.

وهذا باستخدام الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) العدد 15.

نتائج الدراسة:

توضح دراستنا وجود علاقة ارتباطيه خطية موجبة وقوية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ بمؤسسة الدراسة " بثانوية محمد سراي " ولاية تيسمسيلت ، وهذه العلاقة قوية وذات دلالة عند مستوى (0.05).

الاقتراحات:

- ✓ إدخال كيفية التعامل مع الطلبة باستخدام السلوك القيادي المهتم بالعمل والمهتم بالعاملين في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على المستوى الأكاديمي أو إجراء تكوينات مزامنة للعملية التعليمية.
- ✓ لا بد من صياغة أدوات للبحث كالسلوك القيادي تتواءم مع طبيعة المجتمع أو العينة المدروسة وليس أخد مقاييس طبقت في عينات أخرى قد تكون خصائصها تختلف عن خصائص العينة المدروسة في البحث الجديد.
- ✓ إعطاء نفس الأهمية للتماسك بين كل من حصص التربية البدنية والرياضية وحصص التدريب الرياضي.

ملخص البحث بالإنجليزية

Summary :

Title of the study: leadership behavior of the professor of physical education and sports and its relationship to the cohesion of the group of pupils in secondary education (16-19 years.)

Objectives of the study:

- Detect the relationship between the leadership style of the professor of physical education and sports and the cohesion of the student group.
- Introducing the concept of leadership and explaining its dimensions and characteristics as one of the concepts that still need to be discussed at the Arab and Algerian levels.
- Access to the most successful and successful physical and athletic education classes in order to increase the cohesiveness of the student group.

Study Questions:

- Is there a correlation between the professor's interest in human relations and cohesion of the student group?
- Is there a correlation between the professor's interest in the work and cohesion of the student group?

Study Hypotheses:

*General hypothesis: There is a correlation between the leadership behavior of the professor of physical education and sports and the cohesion of the group of students from their point of view.

*Partial Hypotheses: - There is a correlation between the professor's interest in human relations and the cohesion of the group of students.

- There is a correlation between the interest of the professor work and cohesion of the group of students.

A random sample was selected according to the three strata of the society (first, second and third). The number of students was 200 and the distribution was 20% in each class.

The research community consists of the 470 secondary school students who attend the Mohammad Saray Secondary School.

Time domain: We started this research from December to May.

Curriculum used:

The researcher used the descriptive approach, which is a comprehensive survey of the phenomena in a particular group, at a particular place and time, and attention to the conditions of the relations between the variables.

Based on this, we examined the relationship between the leadership behavior of the professor of physical education and sports and the cohesion of the group of students in secondary education (16 to 19 years.(

Used equipments:

- The researcher used a measure of the leadership behavior of Mohammed Hassan Allawi directed to the students after the verification of honesty and consistency.
- The researcher used the questionnaire of the cohesion of the group with 12 questions addressed to the students after verifying his sincerity and stability.

Statistical means:

Percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, alpha-cronbach stability factor.

This is done using the Statistical Calendar of Social Sciences (SPSS) No. 15.

Results:

Our study shows a positive and strong linear correlation between the leadership behavior of the professor of physical education and sports and the cohesion of the student group at the secondary school of Mohammed Saray in the state of Tismsilt. This relationship is strong and significant at (0.05.(

Suggestions:

- Introduce how to deal with students using leadership behavior that is interested in work and interested in the composition of teachers of physical education and sports at the academic level or conduct synchronizations of the educational process.
- Research tools, such as leadership behavior, must be formulated to conform to the nature of the society or sample studied, and no measures applied in other samples whose characteristics may differ from those of the sample studied in the new research.

- Give the same importance to the cohesion between each of the physical education, sports and sports training classes

01 – إشكالية الدراسة:

تعرف المؤسسات التربوية الجزائرية على غرار المؤسسات العالمية الأخرى تطورات وتغيرات ملحوظة وذلك يلحظه العالم من تطورات علمية تستدعي أن نواكبها،وبالنظر إلى التحديات وحجم الجماعات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية والظروف الداخلية لهذه المؤسسات (نقص في المعدات والوسائل والميادين الكافية للعمل وجودتها في بعض المؤسسات) وحتى في بعض الأحيان إلى نقص الاهتمام الذي تحظى به هذه المادة إذ لا يزال مربون و أساتذة هذه المادة يعانون من الإقصاء و التهميش و الاستهزاء بالمهام النبيلة ، و الدور الفعال الذي يقوم به ، في الوقت الذي ترى فيه الكثير من الدول طموحات اكبر وأرقى للتربية البدنية والرياضية ، أدركت هذه المؤسسات أن عليها أن تكون مستيقظة وذات تفكير استراتيجي ورؤية واضحة وأنه لابد من توافر قيادة واعية ومدركة لحجم هذه التغيرات ، ولكن برغم ذلك ظل العجز يواجه هذه المؤسسات ولعل السبب الرئيسي وراء ذلك اعتبار القيادة أو الإشراف ما هي إلا القدرة على تحمل المسؤولية والتمتع بالصلاحيات وممارسة السلطة وأنها عامل فردي اندفاعي ،أو أنها خلاصة الجهود الفردية وأن القيادة علاقة في اتجاه واحد. **(صلاح عبد القادر النعيمي 2008،ص18.**)

ونتيجة لهذا الاعتقاد الذي كان سائد فقد تعرضت جماعات التلاميذ إلى التفرق والتهرب من حصص التربية البدنية والرياضية ،إذ يعاني التلميذ أثناء الحصة من الروتين وتفاوت الفروق الفردية بين التلاميذ ونقص من الأستاذ في التوجيه وتقسيم الأفواج تقسيما يراعي تلك الفروق أو حتى إلى نقص الخبرة والكفاءة وغياب صفة القائد لديه في بعض الأحيان، فكان التلميذ الضعيف لا يصل إلى المستوى المطلوب في الأداء حين نجد أن التلاميذ ذوي مستويات عالية نتيجة الممارسة الرياضية الخارجية لا يلبون حاجاتهم الفيزيولوجية مما يؤدي إلى تنافرهم وتجنب العمل مع بعضهم، زد على ذلك غياب أو نقص الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لنشاط الحصة ،كلها عوامل أدت إلى تهرب التلميذ للحصة والشعور بالملل و حتى في بعض الأحيان التسرب من الحصة، وقد يدخل التلميذ مجبرا أو لتجنب الغياب وهذه العوامل في مجملها تسير في اتجاه معاكس لتماسك جماعة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

- ولتعديل اتجاه هذا المسار وتحقيق مستوى عالي من التماسك داخل جماعة التلاميذ وجب توفير قيادات عصرية تلهم المرؤوسين(التلاميذ) وتحفزهم وتشجعهم على الإبداع من خلال الحرص على تحقيق العدالة والمساواة في التعامل معهم وإشراكهم في صياغة ووضع الأهداف واتخاذ القرارات بحيث تخلق لديهم الالتزام بتحقيقها،ولما ينتج عن ذلك من مستويات عالية من الأداء. **(إبراهيم محمود عبد المقصود،2003، ص50.**)

ونظرا لأهمية عملية القيادة التي تعكس ما يقوم به القائد وليس من هو ودوره في تحقيق الفعالية داخل المؤسسات التربوية لاسيما التماسك بين جماعة التلاميذ خاصة وإنهم يمرون بمرحلة المراهقة ، كل هذا يدفعنا إلى الاهتمام بهذا المفهوم وإلقاء الضوء على خصائصه وأبعاده لاسيما مع الفارق في التطور الذي حدث في الجانب النظري أكثر منه في الواقع فعملية القيادة المثلى تكاد تنعدم في المؤسسات التربوية بصفة عامة ومنظماتنا الرياضية ومن بينها مؤسسة دراستنا بصفة خاصة ، والتي تتطلع إلى تنمية هياكلها وتحقيق الفعالية القيادية والكفاءة في الأداء بصفة عملية.

وعلى ضوء ما سبق نحاول التعرف على الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتماسك جماعة التلاميذ في طور التعليم الثانوي ،وذلك من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة الأساسي والذي مفاده : "**هل هناك علاقة إرتباطية بين السلوك القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ ؟** "

ويندرج تحت سؤال الدراسة الأساسي مجموعة من التساؤلات هي:

- هل هناك علاقة إرتباطية بين إهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ؟
- هل هناك علاقة إرتباطية بين إهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ؟

02- فرضيات الدراسة:

02-1-الفرضية العامة:

هناك علاقة إرتباطية بين السلوك القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ جنس ذكور و إناث من وجهة نظرهم .

02-2-الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطيه بين اهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ جنس ذكور.
- هناك علاقة ارتباطيه بين اهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ جنس إناث.
- هناك علاقة ارتباطيه بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ جنس ذكور.
- هناك علاقة ارتباطيه بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ جنس إناث.

03- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة أهداف نوجزها في ما يلي:

- التعريف بمفهوم القيادة وشرح أبعادها وخصائصها على اعتبار أنها من المفاهيم التي لا تزال تحتاج إلى البحث على المستوى العربي والجزائري.
- الكشف عن مدى العلاقة بين الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ.

- الوقوف على مدى تماسك جماعة التلاميذ داخل المؤسسات التربوية.
- تحديد دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية بناء تماسك جماعة التلاميذ.
- الوصول إلى ما هو أصلح وناجح في حصص التربية البدنية و الرياضية من أجل زيادة تماسك جماعة التلاميذ.
- طرح بعض التوصيات والاقتراحات بناءا على نتائج الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي.

04- اسباب اختيار الموضوع:

- نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الجانب التربوي.
- معرفة ما إذا كان السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يرتبط تماسك جماعة التلاميذ أم لا.
- الرغبة في افادة الاخرين بهذه الدراسة
- قابلية الموضوع للدراسة من جميع جوانبه

05- أهمية الدراسة

من سمات الإنسان حب الاطلاع والبحث عن الحقائق،ومما يستدعي التطلع والبحث في هذا الموضوع هو:

- التعرف على نوع العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ.
- إبراز مدى وجود علاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية المهتم بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ،ومن جهة أخرى اهتمامه بالعمل.
- التأكيد على أهمية السلوك القيادي للأستاذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية في بناء أو زيادة التماسك لدى جماعة التلاميذ.
- إبراز مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تماسك جماعة التلاميذ.

06- ضبط المفاهيم والمصطلحات:

06-1- القيادة:

تعرف القيادة بأنها أفراد يوجدون بالجماعات والمنظمات يكون لهم التأثير الأكبر على الآخرين ،كما أنها إجراءات يؤثر شخص ما بمقتضاها على باقي أعضاء الجماعة لتحقيق أهداف محددة للجماعة أو المنظمة .(**جيرالد جرينبرج ،روبرت بارون ،2004،ص622.**)

كما تعرف بأنها الإبقاء على الأفراد العاملين بالمنظمة في نشاط دائم لتنفيذ وظيفة التنظيم وذلك بالإشراف الفعال. (**علي الشرقاوي ، 2007،ص50.**)

والقيادة هي عملية التأثير الذي يوصف بأنه عملية إرشاد نشاطات أعضاء المنظمة في تحديد الاتجاهات (المقاصد) التي تقود للحصول على أهداف نظام الإدارة. **(صلاح عبد القادر النعيمي ،2008،ص93.**)

وفي دراستنا هذه نضع التعريف الإجرائي التالي:

هي الطريقة أو السلوك الذي يستخدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية (مهتم بالعلاقات الإنسانية، أو مهتم بالعمل) من اجل التأثير على مجموعة التلاميذ (لتحقيق تماسكهم)من اجل تحقيق أهداف الدرس .

06-2- تماسك الجماعة:

يعبر تماسك الجماعة Group cohésion عن قوة الروابط بين أفراد الجماعة ومدى اتحادهم، ويعتبر تماسك الجماعة من المقومات الهامة الأساسية التي تعطي للجماعة وجودا وكيانا يفوق وجود وكيان أفرادها . **(احمد صقر عاشور ، 1989، ص214.**)

تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الايجابية لخصائصها فحين نقول :أن الجماعة متماسكة داخليا نستطيع أن نصدر حكما بأنها قد حققت نفسها اجتماعيا. **(حمد أمين فوزي، 2001، ص97.**)

وفي دراستنا نضع التعريف الإجرائي التالي:

نقصد به قوة العلاقة الرابطة بين جماعة التلاميذ والتي تعبر عن مدى جاذبية هذه الجماعة والقوة الدافعة لكل فرد نحوها، والتي تكون نتيجة عدة متغيرات أغلبها السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

06-3- المراهقة:

المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد الى إلى اكتمال النضج ،وهي بهذا المعنى عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد الى الواحد والعشرين سنة وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ الى الرشد.

هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل والفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة. **(فؤاد الباهي السيد، 1997، ص 272.**)

كما نجد في تعريف آخر للمراهقة أنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحولات والنمو، تحدث فيها تغييرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضوا في مجتمع الراشدين. **(مالك سليمان المحول ،1985 ، ص52**)

وفي دراستنا نضع التعريف الإجرائي التالي:

هي المرحلة العمرية الممتدة من16 إلى 19 سنة أي مرحلة التعليم الثانوي والتي تبرز من خلالها مجموعة من السمات كالحاجة إلى التقدير والاحترام وإبراز القدرات وخاصة في ضل جماعة الرفاق والزملاء.

07- الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة توصلنا إلى بعض الدراسات التي تناولت كل من الأنماط القيادية وتماسك الجماعة،ومن أهمها تلك التي لها علاقة ببحثنا نقدمها كالتالي:

07-1- الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك القيادي:

07-1-1- الدراسات العربية:

دراسة سعيد لوصيف (1995) " ماستر "

كانت الدراسة تحت عنوان أنماط القيادة في إطار التغيير التنظيمي للمؤسسة الجزائرية، وحدد الباحث هدفه في انه يتخذ من النظرية الموقفية "فيدلر "Fidler إطارا نظريا يهدف إلى فحص مشكلة التغيير التنظيمي ،في علاقته بالقيادة التنظيمية ومحاولة فهم ما إذا كان التغيير التنظيمي يحدث نتيجة تغيير سياق القيادة التنظيمية،أو أن تغيير سياق القيادة التنظيمية يحدث نتيجة إدخال التغيير التنظيمي (الهيكلي) على مستوى المؤسسة كلها،وهذا من خلال طرح إشكالية هل تعد القيادة التنظيمية متغيرا هيكليا أو متغيرا موقفيا في عملية إحداث التغيير التنظيمي؟

حيث وضع فرضية مفادها: يختلف قادة مستويات الإشراف التنظيمي في نمط القيادة الذي يميز كل مستوى من المستويات المدروسة، وذلك تبعا لوضعية سلطة كل قائد وعلاقته بأتباعه الذين يقعون تحت إشرافه.

كما وضع الفروض الفرعية الآتية:

- يوجد فرق بين قادة مختلف مستويات الإشراف التنظيمي في نمطي القيادة التنظيمية(نمط الاهتمام بالعلاقات الإنسانية ونمط الاهتمام بانجاز العمل).
- يوجد ارتباط بين متغير وضعية سلطة القائد ونمط القيادة التنظيمية.
- يوجد ارتباط بين متغير علاقات القائد بالأتباع ونمط القيادة.

حيث طبق مقياس نمط القيادة على عينة تتكون من مجموعة متناسقة من المشرفين، اختيروا بطريقة قصديه (فئة المشرفين الرسميين)بلغ عددهم 104 مشرفا من أصل 123 مشرفا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الخاصة بمقياس نمط القيادة لقادة المستويات الإشرافية الأربعة (رؤساء الفرق،المراقبون،رؤساء الورشات،رؤساء المصالح) انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط نتائج قادة المستوى الإشرافي

الأول متوسط ونتائج قادة المستوى الإشرافي الثاني من جهة،وبين متوسط نتائج قادة المستوى الإشرافي متوسط نتائج المستوى الإشرافي الثالث من جهة أخرى.

بمعنى أن قادة هذه المستويات يتسمون بنفس النمط القيادي وهو ذلك النمط الذي يهتم بالعلاقات الإنسانية أكثر من الاهتمام بانجاز العمل ،وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات التي تربط بين القادة والأتباع. أما فيما يخص متغيرا وضعية السلطة وعلاقات القائد بالأتباع وارتباطهما بنمط القيادة فقد أثبتت الدراسة أن قادة هذه المستويات يتصفون بوضعية سلطة ضعيفة فالمتوسطات الحسابية تؤكد أن قيمة (ف) =2.12 غير دالة إحصائيا،مما يؤكد عدم وجود إتلاف بين قادة المستويات الإشرافية الأربعة والتي تتميز بوصفها ضعيفة. **(سماتي حاتم، ،2010-2011،ص58.)**

دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السلميان 2008:" ماستر "

حول "السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية،والتعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية (الجنسية،السن،سنوات الخبرة في مجال التدريب ، طبيعة المهنة)،حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باستخدام مقياس السلوك القيادي لمدربي الألعاب الجماعية من إعداد أبو زيد سنة 1990 ويشمل ثمانية أبعاد وهي (التدريب والإرشاد،التقدير الاجتماعي ، التحفيز ،العدالة،تسهيل الأداء الرياضي،المشاركة والسلوك القيادي الديمقراطي، السلوك التسلطي ،الاهتمام بالجوانب الصحية)، واستخدم مقياس أنماط دافعية الانجاز للاعب الرياضي والذي أعده محمد حسن علاوي 1998 ويشمل بعدين (دافع الانجاز،ودافع تجنب الفشل)على عينة الدراسة التي تتكون من 76 مدربا و622 لاعبا من الدرجة الأولى بأندية الدرجة الأولى في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية،حيث توصلت إلى النتائج التالية:

- هنالك علاقة إرتباطية بين السلوك الذي يمارسه مدربو الألعاب الجماعية السعوديون لفئة الدرجة الأولى ودافعية الانجاز للاعبين.
- يمارس المديرين السلوك القيادي بأبعاده المختلفة، لكن مع تركيز على أبعاد يرونها مهمة للتدريب (بعد الاهتمام بالجوانب الصحية، بعد التدريب والإرشاد).
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوك القيادي للمدربين في بعد التدريب والإرشاد لصالح المدربين العرب.
- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المهمة والسلوك القيادي للمدربين في بعد المشاركة والسلوك الديمقراطي وذلك لصالح المدربين المتفرغين.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الانجاز للاعبين في دافع الانجاز للنجاح، وذلك لصالح اللاعبين ذوي الخبرة من 1-5 سنوات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن وسنوات الخبرة قي مجال التدريب الرياضي وبين السلوك القيادي للمدربين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السن ودافعية الانجاز لدى اللاعبين.(**إبراهيم محمود عبد المقصود ، 2003، ص50.**)

07 4 2 الدراسات الأجنبية:

دراسة (Tom Everett 2005): "ماستر "

أخذت الدراسة عنوان : علاقة القيادة بالدافعية والروح المعنوية لدى رجال الإطفاء، وقد هدفت الدراسة إلى كشف مهارات القيادة و الإدارة لمساعدة المشرفين على رفع الروح المعنوية والدافعية لدى العمال الاطفائين، وقد بدأت المشكلة عندما تم الكشف عن انخفاض الروح المعنوية والدافعية لدى عمال الإطفاء في قسم الإطفاء لمدينة ((sioux city) مما أدى إلى انخفاض الإنتاجية ،حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب ذلك وإعطاء اقتراحات لتحسين مستوى الإنتاجية في القسم،حيث انطلقت الدراسة من مجموعة تساؤلات تمثلت في ما يلي:

- ما هي مهارات القيادة والإدارة التي تعود برفع الروح المعنوية والدافعية لدى العمال ؟
- ما تفعله المنظمات الأخرى لتحقيق الفعالية القيادية والإدارة ؟
- ما هي المهارات التي إذا امتلكها العمال (رجال الإطفاء) يمكن أن تأثر على روحهم المعنوية والدافعية لديهم ؟
- ما هي المهارات الواجب توافرها لدى المشرفين حتى تؤدي إلى رفع الروح المعنوية والدافعية لدى العمال ؟

وقد استخدمت الدراسة استمارة تم تقسيمها إلى قسمين الأول يدور حول محاولة معرفة إذا كان العمال يحسون بأنهم يعاملون باحترام وبشكل مقبول وبكرامة ، والقسم الثاني يقيس الاختلافات الموجودة في التعامل بين الأقليات . (**Tom Everetr, leadership as it relates to morale and motivation on the 2005, pp 13–15.**)

وكانت اختيارات الاستمارة متدرجة من 1–5 (موافق بشدة ،موافق ، أحيانا، غير موافق ، غير موافق بشدة) حيث كشفت النتائج أن العمال بكامل الشركة وكذلك قسم الإطفاء يحسون باهتمام ضعيف بسياسة تنوع القوى العاملة كما أن رجال الإطفاء يحسون بأنهم لا يعاملون بكرامة وتقدير واحترام.

وعلى أثر هذه النتائج تم عقد اجتماع ضم أعضاء الإدارة والمشرفين المباشرين وبعض ممثلي العمال لمعرفة الأسباب وراء ذلك حيث كانت كما يلي:

- يستخدم معظم المشرفين سلطاتهم كتهديد وعقاب للعمال.
- إحساس العمال أنهم أصغر وحدة مدارة.
- تدخل المشرفون والإطارات في سلطات العمال.

- يحق للعمال أدنى حق في اتخاذ أبسط القرارات.
- أحساس العمال أن نظام المكافئات والترقية غير عادل.

وبذلك أخذت لجة الاجتماع قرار بضرورة الإسراع بتطوير مهارات القيادة لدى المشرفين وتحسين الاتصالات ومشاركة العمال في اتخاذ القرارات.

07-2- الدراسات السابقة المتعلقة بالتماسك:

07-2-1- الدراسات العربية:

دراسة محمد فايز 2006: ماستر

كانت هذه الدراسة تحت عنوان "الأسلوب القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية "وهذا من خلال طرح الإشكالية التالية:ما علاقة الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي بتماسك الفريق حيث وضع فرضية مفادها انه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الأسلوب القيادي للمدرب الرياضي وتماسك الفريق،ولاختبار فرضيته قام بتطبيق مقياسي الأسلوب القيادي وتماسك الفريق لمحمد حسن علاوي على عينة من لاعبي الفرق الجامعية المصرية البالغ عددها 112 فريقا جامعيا،حيث توصل الى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الأسلوب القيادي وتماسك الفريق.

دراسة سماتي حاتم 2010- 2011: ماستر

السنة الجامعية 2011/2010 مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم بجامعة منتوري قسنطينة،غير منشورة بعنوان" النمط القيادي وعلاقته بتماسك الجماعة لدى عمال مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة" وانطلقت من فرضية توجد علاقة إرتباطية بين النمط القيادي المتبع وتماسك جماعة العمل لدى عمال مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة، حيث اتبع في دراسته هذه المنهج الوصفي على مجتمع الدراسة الذي تمثل في عمال مؤسسة النسيج و التجهيز ببسكرة TIFIBو يبلغ عددهم 347 عاملا،واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة بواقع 28.57 % من المجتمع الأصلي في حدود 100 مفردة،وتوصلت إلى أن هناك توافر للأنماط القيادية الثلاثة حيث يمارس القادة في مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة النمط القيادي الديمقراطي، وبدرجة اقل النمط القيادي الفوضوي، وفي الأخير النمط القيادي البيروقراطي في الدرجة الأخيرة،وأن هناك بعض العوامل والخصائص التي تساعد على زيادة تماسك جماعة العمل في مؤسسة النسيج والتجهيز بسكرة وأخرى تؤدي إلى انخفاض تماسك الجماعة.

كما توضح أن هنالك علاقة إرتباطية قوية وموجبة بين النمط القيادي الديمقراطي وتماسك جماعة العمل ،في حين كانت هناك علاقة ارتباط ضعيفة وموجبة بين النمط القيادي الفوضوي وتماسك جماعة العمل.أما في ما يخص النمط القيادي البيروقراطي فقد كانت العلاقة بينه وبين تماسك جماعة العمل سلبية.

08 - التعليق على الدراسات السابقة:

إن مراجعة هذه الدراسات السابقة تظهر في مجملها فعالية القيادة والتماسك في جميع المنظمات والمؤسسات التربوية والأندية الرياضية التي أجريت فيها هذه الدراسات ،وهذا ما شجع الباحث على محاولة التعرف على مدى تواجد علاقة بين الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمؤسسة مجال الدراسة وعلاقته بتماسك جماعة التلاميذ.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة كل من سعيد لوصيف (1995) و Tom Everett 2005) من خلال متغير القيادة، غير أن هذه الدراسة تناولت بشكل منفصل كل من القيادة كمتغير والتماسك كمتغير أخر.

كما تتشابه مع دراسة كل من عبد العزيز بن علي بن أحمد السلميان (2008)و دراسة محمد فايز (2006) التي سعى فيها إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين في حين نسعى إلى التعرف على الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

وتتشابه مع دراسة سماتي حاتم (2011/2010)حيث درست العلاقة بين الأسلوب القيادي وتماسك الجماعة غير أنها اختلفت مع دراستنا في ميدان تطبيقها، حيث كانت عينة دراستها على بعض عمال مؤسسة النسيج و التجهيز.

غير أنها في العموم تأكد على أهمية القيادة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وأنها تحقق ميزات جيدة تأثر على مختلف المتغيرات الأخرى بالإيجاب.

تعريف القيادة :

1 ـ تعريف القيادة:

لقد تعددت تعاريف القيادة إلى حد عدم القدرة عل حصرها وهذا نظرا لأهميتها، وتداخلها في العديد من الاختصاصات، وقد ذكر **فيدلر fidler** (1967) إلى أن هنالك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح القيادة، وكل من هذه التعاريف يعكس وجهة نظر صاحبها بالنسبة للجوانب التي يعتقد أنها أساسية وهامة(**محمد حسن علاوي،1998،ص75**)

،كما أنها القدرة التي توجه الأفعال والجهود الضرورية لإنجاز مهمة القائد بحد ذاته وأتباعه

(**Dunod Paris, 2003, p62**)

وهذا بدوره يعكس مسؤولية القائد عن مختلف أفعال المجموعة، فالمدربين الرياضيين مثلا يعلمون دائما بأنهم سيتلقون المدح والثناء في حال نجاح الفريق، ويتحملون عبأ المسؤولية في حالة خسارة الفريق (**M, Irving Laurence siegel, 1982,p320 , Lane,**)

كما أنها القدرة على حث الآخرين على القيام بأنشطة يرتبها القائد أو أنها سيطرة معينة يمتلكها الفرد على أساس أن يؤثر في سلوك الآخرين (**مروان عبد المجيد إبراهيم،ص121**)

وبذلك يكون التأثير محور القيادة، وهذا التأثير يكون من خلال فرد يتمتع بصفات معينة تجعله قادرا على ممارسة هذا التأثير بفعالية، سواء على المرؤوسين في العمل ،زملاء، أو أعضاء في جماعة أو تنظيم غير رسمي (**أحمد ماهر، 2003، ص294**)

وهنا تواجهنا حقيقة أن كل فرد في الجماعة يمكن أن يصبح قائدا لأنه يستطيع أن يؤثر في سلوك الجماعة، لذلك نجد من المفيد أن نميز بين نوعين من القيادة أولهما القائد الذي تفرزه الجماعة وهو صاحب أقوى تأثير، ولكن هذا التأثير غير رسمي، والقائد الثاني هو الرئيس الرسمي للجماعة ويكون معينا من قبل السلطة وتأثيره رسمي (**خير الدين علي عويس، عصام هلال، ص217**)

،وكما أن القيادة لا تحدث في وقت معين فهي سيرورة السلوكيات التي تدفع الفرد أو الجماعات لتحقيق أهدافهم المحددة (Daniel Gould ,Weinberg ,2001, p207.,) .

وكما يراها "**هاوس**" "**House**" والدي اشتهر بنظريته في القيادة والدافعية بأن القيادة هي القدرة لدى الفرد للتأثير ودفع وجعل الآخرين يشاركون بفعالية في نجاح المنظمة (**pigeyre, 2005, p61**)

وفي هذا الصدد يقول كل من"Heifrtg and Laurie" أن القيادة يجب أن تحدث كل يوم، فلا يمكن أن تكون مسؤولية قلة من الناس، أو حدثا نادرا، أو فرصة لا تأتي إلا مرة في العمر .(**عبد الرحمان توفيق،2001 ص 201**) .

غير أن التعريف الذي نراه أكثر شمولا هو الذي يعرف القيادة بأنها "الطريقة التي يحاول بها احد الأفراد التأثير بموجبها لتحقيق هدف أو أهداف معينة "

وهذا التعريف يلقي الضوء على نقاط هامة متعلقة بالقيادة وهي:

1 1 -تستند القيادة على مفهوم التأثير والذي يعتبر احد أوجه القوة (القوة الشرعية وقوة الثواب ،القسرية التخصصية والمرجعية) .ويتم شرحها لاحقا.

1 2 -تستعمل القيادة أربعة مراحل تستخدم فيها التأثير: فالمرحلة الأولى هي توزيع المهام وشمل نشاطات مثل التخطيط والتوجيه والتعليمات، والمرحلة الثانية تتضمن: التنفيذ والتوجيه والمراقبة والتفويض ودعم المرؤوسين في أداء عملهم، ويتضمن التقويم في المرحلة الثالثة من خلال نشاطات تتعلق برقابة وتقويم العمل، وأخيرا يقوم القائد في مرحلة التحفيز بتقديم المكافآت والمعلومات المركزة والبيانات حول مدى أداء المرؤوسين للأهداف المقررة.

1 3 -هناك نتائج لعملية القيادة وهي: المرتبطة بالعمل مثل الإنتاجية، والمرتبطة بالأداء مثل الرضا الوظيفي دوران العمل، والغياب...الخ

ومن خلال التعاريف السابقة التي تم طرحها لمفهوم القيادة نلاحظ وجود عناصر أساسية يمكن تحديدها فيما يلي:

أ -أن القيادة عبارة عن عملية Process

ب -القيادة تتضمن التأثير.

ت -القيادة تنشأ داخل الجماعة.

ث -أن القيادة تشتمل على هدف يراد تحقيقه Goal attenment وبذلك نعرف القيادة على أنها "عملية التأثير التي تنشا داخل الجماعة والتي تسعى إلى تحقيق هدف أو مجموعة أهداف.

1-2- تعريف القيادة الرياضية:

في ضوء العرض السابق لمفاهيم القيادة وما تم استخلاصه من خصائص مميزة لذلك المفهوم، وفي إطار تصنيف تعريفات القيادة وما تبعه من تحديد لأهم الملامح أو المكونات الرئيسية لتعريف القيادة يمكن وضع مفهوم محدد وموجز للقيادة الرياضية على النحو التالي:

يقصد بقيادة الجماعة الرياضية تلك الإجراءات التي يتخذها القائد لغرض تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المشتركة الجماعة الرياضية والتأثير عليها ايجابيا في شتى ظروف التدريب والمنافسة الرياضية ،مع توجيه سلوك اللاعبين واستثارة الدوافع الذاتية لديهم بصورة تربوية يقبلها المجتمع بما يحقق الانجاز الرياضي في النشاط الممارس".

كما يمكن تعريف القيادة الرياضية بأنها " العملية التي يقوم بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين، أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من اجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم ". **(احمد أمين فوزي،2001، ص156)** .

وقيادة الجماعة الرياضية كما يرى احمد أمين فوزي ليست قيادة حركية رياضية بحتة ،ولكنها قيادة تربوية في المقام الأول وحركية رياضية في المقام الثاني ،فمن خلال القيم التربوية التي يتمتع بها أعضاء الجماعة الرياضية بالإضافة إلى قدراتهم الحركية الرياضية ومن ثم فدور القائد الرياضي دور قيادي تربوي رياضي يتم من خلال التعامل مع أعضاء الجماعة الرياضية لتحقيق نتائج تربوية ورياضية في آن واحد ،ويتسم من يقوم بدور القائد بالقدرة على التأثير في أعضاء الجماعة الرياضية وتوجيه سلوكهم الحركي والاجتماعي والانفعالي وإرشادهم نحو تحقيق الأهداف المسطرة.

فقيادة الجماعة الرياضية شكل من أشكال التفاعل بين القائد (أستاذ التربية البدنية والرياضية) واللاعبين أعضاء الجماعة (جماعة التلاميذ) ،حيث تتم عمليتا القيادة والتبعية في آن واحد بصورة تربوية ،وفي نفس الوقت يتخذ القائد العديد من الإجراءات والآليات لتحفيز الفريق وتدريبه من خلال تطوير تفاعله الحري والاجتماعي واستثارته نفسيا لتحقيق أفضل النتائج والعمل على المحافظة على بناء وتماسك الجماعة الرياضية.

وفي ضوء المفهوم السابق لمصطلح القيادة ،وكذا القائد باعتباره " الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها،وانه الفرد في الجماعة الذي يمتلك اكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة مع غيره من الأفراد،فانه من الممكن أن نطلق مصطلح القائد الرياضي على الفرد في أي جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك بقية الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة. **(محمد حسن علاوي ،1998،ص 18).**

2 –أهمية القيادة:

لقد قدمت دراسات الحالة التي أجريت على العديد من الشركات التي حققت نجاحا مستمرا على مدى سنوات طويلة، مثل تلك الدراسة التي تناولت النجاح المستمر في الصناعة الأمريكية وكانت بعنوان" أقيمت لتبقى Built to lost " لـ Porras and tollins(1994) ، الكثير من الأدلة المقنعة التي تظهر أن هذا النجاح كان مصحوبا دائما بقيادة فعالة على قمة المؤسسة ويقوم بهذا الدور إما مسئولو الشركة أو كبار التنفيذيين. **(أندرودي سيزلاقي، مارك جي ولاس، ،1991،ص290.)**

وقد ظهر جيل جديد من العلماء الباحثين بزعامة Tom Peters يتمتعون بالطلاقة والقدرة على الإقناع وتمكنوا من تقديم الكثير من الأدلة الواقعية، خاصة من واقع الصناعة الأمريكية، كما تتضمن قصص نجاح كبار رؤساء الشركات الأوروبية مثلPercy Barme Vik من شركة (ABB) وجون كارل جون من شركة(SAS) لإقناعنا بأن القيادة تحدث بالفعل فارقا كبيرا.

كما أن الزيادة في معدل التغيير في بيئة العمل له دور كبير في إبراز أهمية القيادة، فعندما تكون بيئة العمل مستقرة نسبيا فان الحاجة إلى إثارة حماسة العاملين وشحن طاقاتهم وإقناعهم بالتغلب على الأفكار الراسخة في أدهانهم وعاداتهم المألوفة في العمل تكون اقل كثيرا عما قد تكون عليه الحال عندما يكون

هناك احتياجا قويا للتغيير، وبخاصة عندما يكون المطلوب إحداث تغيير جدري شامل، وعليه فإن الإدارة تكون كافية ومناسبة عندما تكون الأحداث في بيئة العمل روتينية ويمكن توقعها والتنبؤ بها، أما عندما تتميز المؤسسة باضطرابات وظروف يصعب التنبؤ بما قد تسفر عنه فإن القيادة تكون مطلوبة جدا في هذه الحالة. **(نواف كنعان ،القيادة الإدارية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1، عمان ،الأردن،2007،ص13)** .

3 -أساليب القيادة:

تلخص التراث الأدبي حول أساليب القيادة عموما في أربعة أساليب فلخصها فيما يلي:

القيادة السلطوية أو الأوتوقراطية Authoritarian: يشكل ما يسمى موقف عنق الزجاجة (Bottleneck)في أي تنظيم لأن القرار يمر فقط من خلال القائد **(محمد حسن علاوي،مرجع سابق ،ص32)** ،ويركز هذا النمط السلطات في يده، بحيث تنتهي عنده كل العمليات الإدارية ويحجم عن تفويض سلطة اتخاذ القرار لمرؤوسيه، و يتدخل في أعمالهم، يقوم بتحديد العلاقات القائمة بينهم **(طلحة حسام الدين، عدلة عيسى مطر، ،1998،ص118)**.

3 -1 ويضل التماسك في العمل مرهونا بوجود القائد، وإذا غاب اضطرب العمل وضعف الإنتاج ويؤدي هذا إلى تميز الأفراد بالعدوانية والسلبية وعدم المبالاة، وانعدام الثقة المتبادلة فيما بينهم ومع القائد **(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باصي ،2003،ص72)**

3 -2 القيادة الديمقراطية: إذا كان السلوك القيادي يعني أنماط السلوك التي يتبناها القائد لمساعدة جماعته على انجاز واجباتها وإشباع حاجاتها **(أسامة كامل راتب،1997 .، ص**346)، فإن الأسلوب الديمقراطي يمثل أحسنها، وهو يعرف في اغلب البحوث هو قدرة القائد على حشد العمال والأتباع على المشاركة بحرية من أجل تحقيق الأهداف، ويتميز بالمشاركة مع المرؤوسين في المعلومات واتخاذ القرارات ومشورة المرؤوسين والاستفادة من أفكارهم **ومقترحاتهم (Lox, RH, ,1994,p262**) .

3 -3 أسلوب القيادة الفوضوي:

هنا يترك القائد كل الحرية للعمال في أداء العمل بمفردهم ورغم الانتقادات الموجهة إليه إلا أن بعض الباحثين يرون أن هذا الأسلوب له وجود في التطبيق العملي، وأنه يمكن أن يكون مجديا في ظل مواقف وظروف معينة تقتضي تطبيقه، مثلا قد يكون صالحا لبعض المنظمات كالمؤسسات العلمية ومراكز البحث العلمي، حيث يكون العاملون علماء الذي يفترض ترك لهم الحرية في البحث وإجراء التجارب**(نوان كنعان، نفس المرجع،ص258)**

ومن خلال عرض مختلف الأساليب القيادية لاحظنا أن الأسلوب الديمقراطي أحسنها، غير أن القول الصائب أن الأسلوب القيادي الملائم لا يمكن أن يكون كذلك إلا في ظل المواقف التي يطبق فيها.

01 - الجماعة:

نجد أنفسنا في اغلب الأحيان مضطرين بل واجب علينا التعامل مع جماعة من الأفراد لأسباب مختلفة ومن شروط التعامل مع الجماعة هو النجاح في العمل أثناءأداء المهمة كما يستوجب معرفة هذه الجماعة وأهميتها وبنائها وتماسكها وديناميكيتها وتعامل الأفراد فيها فيما بينهم داخل نفس الجماعة.

01 -1 - مفهوم الجماعة والجماعة الرياضية:

لاقى موضوع الجماعات بصفة عامة والجماعات الرياضية بصفة خاصة في الآونة الأخيرة اهتمام العديد من العلماء والباحثين،فتعددت بذلك التعاريف حول هذا الموضوع،وفيما يلي سوف نتناول بعض التعاريف لبعض العلماء:

01 -1 -1 -مفهوم الجماعة:

شمس الدين –1976– "الجماعة عبارة عن مجموعة من الناس بينهم علاقة ودية حيث يوجد تأثير قوي متبادل ونشاط دو تفاعل مباشر طويل بين الأفراد ونتيجة لذلك تتعدل شخصية كل عضو فيها ".(**عويسي ،1987 ، صفحة 28)**

عرفها كل من (monarchies et martin dal 1951) " الجماعة نموذج منظم من التفاعلات الاجتماعية التي لا غنى في رباطها مع المجتمع الذي توجد فيه. **(ماهر محمود عمر، ، 2006، ص222**)

ويعرفها كيرث ليفين k.Leuvinبأنها «التفاعل المتبادل بين الأشخاص الذين يتشابهون في الاتجاهات أو الأهداف أو الولاء أو غير يذلك ".ويتضح من هذا التعريف أن الأشخاص الذين تتشابه اتجاهاتهم وأهدافهم سيكونون بنسبة كبيرة جماعة واحدة.

أما نيوكومبNewcomb فعرفها على أنها " شخصان أو اكسر يشتركان في المعايير المتصلة بموضوعات معينة وتتشابك أدوارهم الاجتماعية تشابكا وثيقا " **(جودتبني جابر، ،2004 ، ص12.)**

ويعرفها الكاتب دايفيس(Davis) "عدد من الأفراد تربط بينهم علاقات يمكن ملاحظتهاأو التعرف عليها "ويشير هذا التعريف إلىأهمية التفاعل الموجود بين الأفراد ". **(حسين حريم، ، 2004، ص157.)**

01 -1 2 مفهوم الجماعة الرياضية:

لكي يمكن فهم السلوك في الرياضة والنشاط الرياضي ينبغ بان نعرف المزيد من المعلومات عن طبيعة الجماعة الرياضية حتى يمكن التعرف على الخصائص الأساسية المميزة للرياضة في بنائها التنظيمي.

وهناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لتحديد معنى ومفهوم الجماعة الرياضية،ومن هذه التعاريف:

دافيد فرانسيس FRANCIS ،ودنالدويونجYoung "الجماعة الرياضية هي مجموعة نشطة من الأفراد الذين التزموا بانجاز أهداف معينة والدين يعملون معا بصورة متفاعلة ويستمتعون بذلك ويقدمون نتائج مرتفعة القيمة.

02 - أهمية الجماعة:

تظهر أهمية الجماعة في جانبين احدهما نتصل بالفرد ،والآخر خاص بالمجتمع،وهيكالآتي:

2-1- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد:

تكمن أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في نموه الاجتماعي في الجماعة على النحو التالي:

- يكسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك وتتبلور أرائه الشخصية.
- تتكون الصداقات الجديدة المتعددة عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي ليس في الواقع سوى أراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها الفرد أو يرغب في الانتساب إليها.
- يتعلم الفرد الكثير من عن نفسه وعن زملائه،فالجماعة معمل ممتاز لإمكانيات التعلم.
- يجد الفرد الرضي والمتعة في عمله مع الجماعة.

- ينمو التفكير والتعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات، لان نشاط الجماعة حي يستثمر مثل هذا النمو.
- تنمو المهارات بدرجة كبيرة في الجماعات، فكل مهارات وفنون الاتصال الإنساني تنمو في تناسق مع بعضها البعض.
- تكتسب الاتجاهات وتتغير وتنمو فلسفة الحياة وتتعدل وتكتسب القيم وتنمو المبادئ كنتائج للحياة مع الآخرين عن طريق التفاعل الاجتماعي. **(سماتي حاتم، 2010-2011،ص58.)**
- يشعر الفرد بالاعتزاز وبالمشاركة في الجماعة والقيام بمسؤولية كمواطن صالح.
- يتعلم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق الجماعة. **(جابر عوض، سيد حسن،2007، ص124)**

03- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع:

تسهم الجماعة في المجتمع الحديث بدور فعال و ذلك:

- الإسهام في نمو وتقدم وتحسين المجتمع، وضمان استمرارية الحياة الاجتماعية.
- لا يستطيع أفراد المجتمع العيش من غير الاشتراك الفعلي الفاعل في الجماعات.
- جميع المؤسسات الاجتماعية كالمدارس ودور العبادة والمدارس والمصانع وغيرها إنما هي نتيجة لجهود الجماعة.
- جميع أوجه النشاط الاقتصادي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي.
- الحكومة والنظام الإداري والمعايير الاجتماعية والقيم الاجتماعية ما هو إلا نتاجا للجماعات.
- سعادة الإنسان لا تتحقق إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي الصحي داخل المجتمع وعن طريق الجماعة.
- البلد والمدينة والقيم والوطن ثمرة جهد الجماعات على المستوى الصغيرة والكبيرة.

– تعمل على مساعدة أفراد المجتمع على تحقيق المساعدة المتبادلة فيما بينهم. **(جابر عوض، مرجع سابق ،ص125.)**

04 -أنواع الجماعات:

هناك طرق عديدة تستخدم في تصنيف أنواع الجماعات الموجودة فمجتمعنا، ومن الممكن أن تشتمل تلك النظم بمسميات مثل الأسرة، ومجموعة الأصدقاء والجماعات الوظيفية والجماعات الرياضية وجماعات المصلحة.ويمكن التفريق مبدئيا بين الجماعات أيضا بتصنيفها على أساس الجماعات الرسمية والغير رسمية:

04-1- الجماعات الرسمية:

تسمى الجماعة رسمية إذا كان دور كل فرد فيها محددا ومكتوبا في بعض الأحيان وفي مثل هذه الجماعات يجب على الفرد أن يسلك كما هو متوقع منه وتتميز الجماعة الرسمية بمجموعة من الخصائص هي :

– لها بناء وتركيب اجتماعي محدد، لها دستور مكتوب، لها معايير محددة معروفة ، تنظيم خاص بها تتسم عادة بالاستقرار وطول الأمد. **(سماتي حاتم، مرجع سابق، صفحة 62.)** ، تتسم عادة بالاستقرار وطول الأمد

وهناك نوعين شائعين للجماعات الرسمية وهما:

03-1-1- الجماعات التي تنشا بين الرئيس والمرؤوسين: ويكون أساسها علاقة السلطة التي تربط الرئيس بالمرؤوسين،وتتمثل العلاقة بين الطرفين في إصدار الأوامر والتعليمات إلى المرؤوسين،والتزام المرؤوسين بإبلاغ الرئيس عن نتائج التنفيذ في شكل تقارير مثلا وعادة تحدد الخريطة التنظيمية للمنظمة حدود العلاقة بين الطرفين.

03-1-2- الجماعة الرسمية التي تنشأ بين عدد من الأفراد:

يكون هذا النوع من الجماعات بين الأفراد لأداء التزام أو واجب معين مثال ذلك جماعة المرؤوسين الذين يعملون معا في قسم معين لإنجاز واجبات معينة تحت رئاسة شخص معين،وذلك للوصول إلى أهداف معينة ويتطلب ذلك التنسيق فيما بينهم. **(الهاشمي لوكيا ، 2006،صفحة112.)**

04-2- الجماعات غير رسمية:

الجماعات الغير رسمية لا يوجد لها دستور واضح للعمل أو تقوم فيها العلاقات على أساس شخصي بعيد عن الصيغة الرسمية مثل شلة اللعب وشلة الأصدقاء، وتتميز الجماعات الغير رسمية بعدد من الخصائص نذكر منها:

- ليس لها بناء اجتماعي واضح. ليس لعا اسم محدد ، ليس لها قواعد ومعايير معروفة ، ليس لها غرض محدد ، قراراتها غير رسمية وغير مكتوبة، وليس لها دستور مكتوب ، تكون طويلة أو قصيرة الأمد، وقد تكون مستقرة أو غير مستقرة. **(سماتي حاتم، مرجع سابق، صفحة 63.)**

وهناك أمثلة شائعة لهذا النوع من الجماعات:

04-2-1- جماعة الصداقة:

وهي عادة تتكون من أفراد يتماثلون معا في بعض الصفات مثل ذلك تقارب السن، الوظيفة أو الديانة...الخ وليس من الضروري أن تتشابه الوظائف الرسمية لأعضاء هذه الجماعة.

04-2-2- جماعة المصلحة:

وهي عادة تتكون من أفراد يلتقون معا لتحقيق مصالح متبادلة أو الدفاع عن أهدافمعينة، وغالبا ما تتعارض مصالح هذه الجماعة مع مصالح التنظيم الكلي للمؤسسة التي يعملون فيها. **(الهاشمي لوكيا ،نفس المرجع،صفحة113.)**

05 –مراحل تطور ونمو الجماعات:

تعددتالنظرياتالتيتفسرعمليةتطورالجماعةوالمراحلالتيتمربها،وقداشتهرتفيالستينات من القرن الماضي نظرية تقسم تطور الجماعة إلى خمسة مراحل محددة وفق ما يراه توكمان Tuckman وجينسن Jensenوتتحد هذه المراحل على النحو التالي:

1 -مرحلة التشكيلFrming.

2 -العصفStorming .

3 -وضعالمعايير العملNorming and Performing.

4 -الانفكاكAdjourning.

وسنتطرق فيما يلي لهذه المراحل:

05-1- مرحلة التشكيلForming :

تتميز هذه المرحلة بان أعضاء الجماعة يكونون في بداية الطريق ويحاولون التعرف على بعضهم البعض،وفي مرحلة تكوين الانطباعات ومعرفة الوظائف المطلوبة منهم،والأهداف المراد تحقيقها ويكون هناك ضرورة لوجود قائد يحدد القواعد الأساسية التي ستعمل الجماعة وفقا لها.

05-2- مرحلة العصفStorming:

تتميز هذه المرحلة وكما يستدل من التسمية بنوع من التناقض بين الأعضاء في محاولة للوصول إلى أهداف محددة، إذ يتعرف الأعضاء على ما يتوافقون عليه وعلى الرغبات والاتجاهات التي يختلفون فيها.

05-3- مرحلة وضع المعايير و العملNorming and Performing:

تمثل هذه المرحلة مرحلة الاتفاق على القواعد الأساسية للعمل، حيث يتم توزيع الأدوار ويتم التأكيد على التماسك والتوافق كأساس لازم للعمل.

05-4- مرحلة التفككAdjourning:

تمثل هذه المرحلة مرحلة انحلال الجماعة أما بسبب تحقيقها للأهداف أو تفرق أعضائها. **(محمد قاسم القريوتي ،2003، ص135)**

06- تماسك الجماعة:

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة ،حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفرادالجماعة،وقوة العلاقة بينهم،كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة والى درجة التقارب بين انفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة ،ولقد استهدفت دراسة هذه العلاقات التعرف على حجم واتجاه شدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة وكذلك الدرجة التي ينجذب بها كل فرد منهم إلى الآخرين أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاط الجماعة وخارجها.

وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن والتلاصق، والتكامل والتنسيق بين جهود الأعضاء، الإنتاج القوي والعمل بروح الفريق وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

كما يعبر مفهوم تماسك الجماعة أيضا عن قوة جاذبية الجماعة لأفرادها وتنشئ حالة تماسك الجماعة نتيجة لرغبة الأعضاء في البقاء داخلها من ناحية ونتيجة للضغوط التي تتعرض لها الجماعة من ناحية أخرى. **(احمد ماهر 2004، ص248)**

06-1- مفهوم تماسك الجماعة الرياضية:

التماسك هو الخيط الذي يربط بين أفراد الجماعة الرياضية والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفرادها.

وقد أشار بعض الباحثين في مجال دراسة الرياضة (دونللي Donnelly)و (كارون Carron) و (شيلا دوراي Chelladurai) إلى انه يمكن تعريف تماسك الجماعة الرياضية من منظورين هما:

05-1-1- المنظور الأول:

يشير إلى تعريف تماسك الجماعة الرياضية بأنه محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق ،أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي،أي محصلة جاذبية الفريق لأعضائه،ويركز هذا المنظور على الفرد من حيث انه الوحدة المرجعية بدرجة اكبر من التركيز على الجماعة الرياضية.

05-1-2- المنظور الثاني:

يشير إلى تعريف تماسك الجماعة الرياضية بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الجماعة والمحافظة عليها ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين أعضاء الجماعة أثناء حالات الأزمات، أو مقاومة الجماعة للقوى التي تصدع أو تمزق الجماعة. **(محمد حسن علاوي،مرجع سابق ،ص 56)**

06-2- أنواع تماسك الجماعة الرياضية:

ينقسم تماسك الجماعة الرياضية إلى نوعين هما:

06-2-1- التماسك الاجتماعي:

هو تكامل سلوك الجماعة نتيجة للروابط الاجتماعية،والقوى التي تجعل أعضاء الجماعة في حالة تفاعل لفترة معينة من الزمن،حينما يتحقق مستوى عال للتماسك في جماعة ما فإن أعضائها يشعرون بمشاعر ايجابية قوية نحو جماعتهم،وتكون لهم رغبة في استمرار عضويتهم فيها فتتوافر الروح الجماعية العالية،كما يتضمن التماسك الاجتماعي موافقة الأعضاء على الأهداف المقررة للجماعة،ومعاييرها،وبناء الأدوار بها،أي توزيع الحقوق والمسؤوليات،ويوجد التماسك الاجتماعي ذوي المستوى العالي أو المنخفض

في الجماعة الكبرى والصغرى،كما يوجد في الجماعة الكبرى والصغرى،كما يوجد في الجماعات الرسمية وغير الرسمية. **(محمد عاطف غيث، 2006، ص62.)**

05-2-2- تماسك المهمة:

هذا النوع من التماسك يعكس درجة عمل أفراد الفريق معا لتحقيق أهداف مشتركة فقد يكون الهدف العام للجماعة الرياضية الفوز بدورة معينة والذي يتأسس في جزء كبير منه على تنسيق جهود أفراد الجماعة للعمل معا أي العمل الجماعي أو الأداء الجماعي **(محمد حسن علاوي،نفس المرجع،ص56.)** ،والشكل الآتي يوضح ذلك:

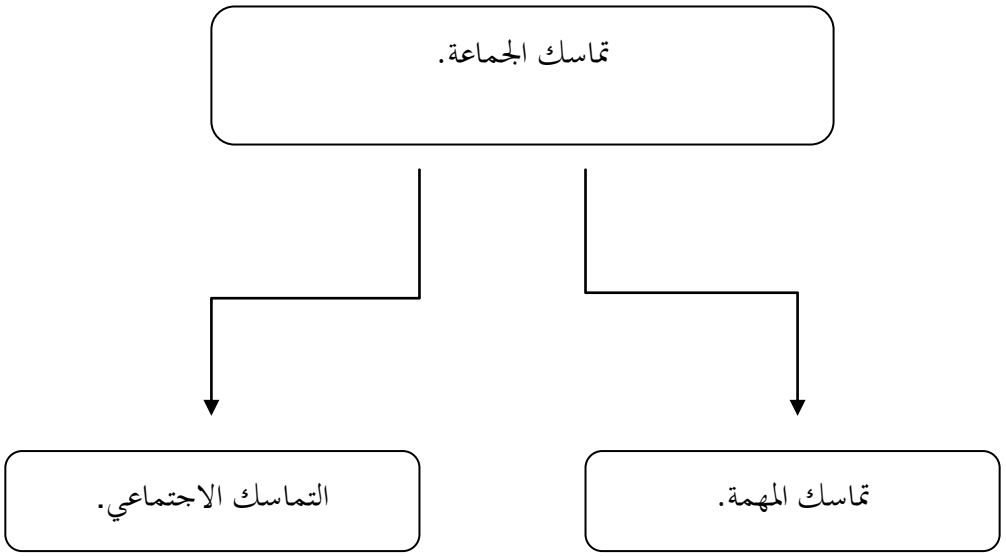

الشكل(02): أنواع تماسك الجماعة.

تمهيد:

بعد التطرق إلى إشكالية الدراسة والتعريف بمتغيراتها في الفصول السابقة من الجانب النظري يتناول الباحث في هذا الفصل من الجانب التطبيقي منهج الدراسة وحدودها المكانية والزمنية ،ويحدد مجتمعها وكيفية وأسباب اختياره،وأهمها خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية في ضوء المتغيرات الديموغرافية، ويستعرض أداة الدراسة التي استخدمت في جمع المعلومات اللازمة للدراسة ،من بنائها وصدقها وثباتها،كما يوضح الطرق والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

40

01-الدراسة الاستطلاعية:

تلعب الدراسة الاستطلاعية دورا هاما وأساسيا في البحث العلمي وتعد مرحلة ضرورية فيه (نورة العايب، **2010**، صفحة**70**). ،ويعتبر ميتشلي(Mucchielli, 1983) الدراسة الاستطلاعية المرحلة التحضيرية للبحث لأنها مرحلة البحث عن الفرضيات الممكنة (**Roger Mucchielli, , Paris ,1983,p122**)

إذ أنه وبعد الإطلاع على الجانب النظري لأهم عناصر كل من السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعناصر ومكونات تماسك جماعة التلاميذ، لا بد من القيام بدراسة استطلاعية وذلك بهدف الإعداد الجيد لتطبيق كل من مقياس السلوك القيادي واستبيان تماسك جماعة التلاميذ.

وتستخدم الدراسة الاستطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها البحث والصعوبات التي ربما تواجه الباحث في تطبيق أدوات بحثه مثلا، أو إجراء مقابلة شخصية أو نحو ذلك للتعرف على ظروف الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه الأدوات أو تتم معهم المقابلة أو يتم جمع البيانات عنهم ومدى استعدادهم ورضاهم عن الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم، وأيضا للتعرف على مدى استعداد المسئولين عن أفراد العينة للتعاون مع الباحث وغير ذلك من الظروف التي تمهد لنجاح إجراء البحث. (**محمود عبد الحليم منسي، مرجع سابق، صفحة 60.**)

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث:

- تحديد صعوبات تطبيق كل من أداتي الدراسة.
- تحديد مدى مناسبة محتويات كل من مقياس السلوك القيادي واستبيان تماسك جماعة التلاميذ لمستوى أفراد عينة البحث وكذلك مناسبة الوقت المحدد لكل منهما.
- تحديد الوقت الذي تستغرقه الدراسة الميدانية ككل.
- معرفة جوانب القصور في إجراءات تطبيق الأداتين وإجراء التعديلات عليهما حسب ما تسفره نتائج الدراسة الاستطلاعية.
- حساب كل من صدق وثبات أداتي الدراسة.
- تجريب بعض الأساليب الإحصائية للتأكد من صلاحية استخدامها في تحليل البيانات التي يتم جمعها.

وقد قسمنا دراستنا الاستطلاعية إلى قسمين:

أ. **القسم الأول:**

- الهدف منه جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة.

- استعملنا تقنية المقابلة أو ما يسمى بالمقابلة الاستكشافية.
- أجريت المقابلة مع مجموعة من التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وكان عددهم 40 تلميذا بثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت
- أجريت مقابلة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ببلدية لرجام عددهم 5 أساتذة.
- أجريت المقابلات ابتداء من10 أفريل2019 إلى 25 أفريل2019.

وقد كانت النتائج كالتالي:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية يدرسون أكثر من أربعين تلميذا في الحصة مما يدفعهم إلى استعمال أساليب صارمة.
- نقص التماسك بين التلاميذ لكثرة عددهم من جهة ونظرا لإقبال التلاميذ من مؤسسات أخرى وتغيير الأقسام والتخصصات من جهة أخرى.
- استخدام أستاذ التربية البدنية لأساليب قيادية مختلفة لاختلاف المستوى بين التلاميذ في المستويات الأولى والثانية والثالثة.
- ويلاحظ اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالعلاقات الإنسانية مع الأقسام النهائية لدرجة وعيهم ومستواهم وتفهمهم من جهة وعدم احتساب نقاط الفصول الثلاثة في البكالوريا.

ب. القسم الثاني:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية ثانية هدف من خلالها إلى بناء استبيان تماسك جماعة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

اعتمد الباحث في إعداد الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وعلى عدد من المقاييس والاستبيانات التي حاولت قياس هذا المتغير.

كما اعتمد الباحث على مقياس السلوك القيادي لمحمد حسن علاوي لقياس السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

1-2-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من 40 تلميذ موزعة على كل من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة وذلك في حصص التربية البدنية والرياضية ، وقد كانت خصائصها كالأتي:

42

1 -على أساس الجنس:

توزعت العينة عل كل من الذكور والإناث حيث بلغ عدد الإناث 27 وذلك بنسبة 67.5% ، وعدد الذكور 13 وذلك بنسبة32.5% ، والشكل الأتي يوضح ذلك:

الجنس	النسبة المؤوية
ذكور	%32.5
إناث	%67.5

الجدول رقم (02): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية على أساس الجنس.

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، وهذا راجع إلى طبيعة مجتمع الدراسة الذي يتميز بكثرة عدد الإناث مقارنة بعدد الذكور.

2 -على أساس العمر:

تراوحت أعمار تلاميذ هذه العينة بين عمر 16سنة إلى19سنة، حيث كان هناك 08 فرد بعمر 16 سنة وهذا بنسبة20% ، و12 فرد بعمر 17سنة بنسبة30 % ، و 11 أفراد بعمر 18 سنة وبنسبة 27.5 % و9 أفراد بعمر 19سنة وبنسبة 22.5%، والشكل الأتي يوضح ذلك:

العمر	النسبة المؤوية
16سنة	%20
17سنة	%30
18سنة	%27.5
19سنة	%22.5

الجدول رقم (03): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية على أساس العمر.

يبن الجدول المبين أعلاه أكبر نسبة هي 30 % وهي تمثل العمر 17سنة وتشمل تلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية في الغالب، وحسب طبيعة المجتمع الأصلي في دراستنا يعتبر عدد تلاميذ السنة الأولى أكبر من عدد التلاميذ في السنة الثانية والثالثة.

03-على أساس السنوات:

توزعت عينة الدراسة الاستطلاعية علىالطبقات الثلاث من التعليم الثانوي (أولى – ثانية – ثالثة)حيث كان من السنة الأولى ثانوي ب 18 تلميذ بنسبة45%، و10 تلاميذ في السنة الثانية بنسبة25%، و12 تلميذ في السنة الثالثة بنسبة 30%، والشكل الأتي يوضح ذلك:

السنة الدراسية	النسبة المؤوية
أولى ثانوي	%45
الثانية ثانوي	%25
الثالثة ثانوي	%30

الجدول رقم (04): يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية على أساس سنوات الدراسة.

يبين الجدول أن نسبة التلاميذ في السنة أولى أكبر عدد من السنوات الأخرى ، وهذا شيء طبيعي حيث تم الانتقال من السنة الرابعة متوسط إلى السنة أولى ثانوي بأعداد كبيرة ومن مختلف المتوسطات في البلدية ، حيث توجد ثلاث ثانويات فقط فقط على مستوى هذه الدائرة ، كما نفسر انخفاض عدد التلاميذ في السنة الثانية والثالثة إلى عدة أسباب، منها التسرب المدرسي، نسبة المعيدين ، الالتحاق بالتكوين المهني و مجالات العمل الأخرى.

02 -منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة الإشكالية وفرضيات الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها ،استخدم الباحث المنهج الوصفي ،فهو حسب محمد زيان عمر "عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، و في مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة و الاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل "، وتهتم البحوث الوصفية بظروف العلاقات القائمة بين المتغيرات (خير الدين غويس، 1997، صفحة 96)

وهولا يتمثل فقط في جمع البيانات و المعلومات و تبويبها و عرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات و المعلومات. حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية (محمد مسعود بورغدة، الجزائر،2008، صفحة 110.) ، و تحسين الواقع وتطويره. (محمود عبد الحليم منسي، 2003، ص201.)

03 -ادوات الدراسة:

03-1- مقياس السلوك القيادي The Least Preferredco-workerscale (LPC):

تم أخذ هذا المقياس من المقياس الذي أعده "فيدلر" Fiedler والذي صمم لقياس نمطين في القيادة وهما : القائد الذي يهتم بالعلاقات الإنسانية، والقائد الذي يهتم بالعمل وإنجاز المهام، وذلك تحت اسم "قائمة الزميل الأقل تفضيلا".

وهو مقياس سباعي التدرج يتكون من عدد من الصفات وعكسها، ومن خلال هذا المقياس يقيم القائد أقل الزملاء تفضيلا في العمل فإذا كانت النتائج تشير إلى درجات عالية فإن هذا يدل على أن القائد من

النوع الذي يهتم بالعلاقات الإنسانية، أما إذا كانت النتائج منخفضة فإن هذا يدل على أن القائد من النوع الذي يهتم بالعمل وانجاز المهام، وبالتحديد كلما كانت مجموع القيم في المقياس يقترب من 64 وما فوق يميل سلوك القائد إلى الاهتمام بالعلاقات الإنسانية أكثر من اهتمامه بالعمل، وعلى العكس كلما كانت النتائج من 57 درجة فما تحت يكون اهتمام القائد متوجه نحو العمل أكثر منه إلى العلاقات الإنسانية.

وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس القائمة وتقديمها باللغة العربية. (**محمد حسن علاوي، 1998،ص383.**)

03-2- استبيان تماسك جماعة التلاميذ:

اعتمدنا في تصميم الاستبيان على مجموعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت تماسك الجماعة وذلك في المجال الرياضي وبعض المجالات الأخرى مثل دراسة محمد فايز 2006 التي كانت تحت عنوان "الأسلوب القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية "، دراسة سماتي حاتم 2011 في علم النفس العمل والتنظيم والتي أخذت عنوان النمط القيادي وعلاقته بتماسك الجماعة لدى عمال مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة، وغيرها من الدراسات.

كما اعتمدنا على مقياس تماسك الفريق الرياضي الذي أعده محمد حسن علاوي، وبعد التمكن من صياغة مجموعة من الأسئلة بتدرج على 9 درجات تم عرضها على مجموعة من المحكمين وحساب الصدق الظاهري ثم حساب الثبات.

04 - صدق وثبات أدوات الدراسة:

تم حساب كل من الصدق الظاهري لكل من استمارة تماسك جماعة التلاميذ ومقياس السلوك القيادي وحساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة تماسك لجماعة التلاميذ، حيث بينت نسبة عالية من اتفاق المحكمين حولها ودرجات عالية في معاملات الارتباط بين عبارات الاستمارة والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذه الاستمارة.

في حين تم حساب معامل الثبات من خلال طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-Retest، وحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وقد بينت كل من هاتين الطريقتين نسبة ثبات عالية.

وقد تبين عند الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية مناسبة كل من أداتي الدراسة للتطبيق على عينة البحث في مجتمع دراستنا

الصدق: يعني الاختبار الصادق انه يقيس ما وضع لقياسه، وللصدق أهميته القصوى في بناء الاختبارات النفسية وذلك بالكشف عن محتوياتها الداخلية، وفي الإفادة من تلك الاختبارات في الاختيار التعليمي والمهني، أي في التنبؤ بمستويات الأفراد في حياتهم التعليمية والمهنية، توفيرا للجهد والمال والتدريب حتى يطمئن كل فرد إلى أنه يعمل في الميدان الذي يتفق مع استعداداته ومواهبه ومهاراته المختلفة. (**فؤاد البهي السيد ، 1978،صفحة 400**)

وقد استخدمنا طريقتين في حساب الصدق وهما طريقة الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي.

صدق استبيان تماسك جماعة التلاميذ:

الصدق الظاهري: قمنا بعرض الاستبيان على 05 أساتذة محكين يحملون درجة دكتوراه في كل من نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ودرجة دكتوراه في علم النفس، ويتم حساب هذا النوع من الصدق من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{ن ص م} = \frac{\text{ع و} - \text{ع}/2}{\text{ع}/2}$$

حيث أن:

ع و= عدد المحكمين الذين اعتبروا البند يقيس.

ع= عدد المحكمين الإجماليين.

تجمع كل القيم المحصل عليها في البنود ثم يتم قسمتها على عدد هذه الأخيرة –أي البنود– والناتج المتحصل عليه هو قيمة صدق المحتوى الإجمالي للاستبيان (ميروح عبد الوهاب**2011**، ص**168**) ، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتائج الآتية:

استبيان تماسك جماعة التلاميذ			
البند	**الحكم**		**قيمة المحتوى**
	يقيس	**لا يقيس**	
01	05	00	1.00
02	03	02	0.2
03	05	00	1.00
04	05	00	1.00
05	05	00	1.00
06	04	01	0.6
07	05	00	1.00
08	04	01	0.6
09	04	01	0.6
10	05	00	1.00
11	03	01	0.2
12	05	00	1.00
صدق الاستبيان			**0.76**

جدول رقم (05): يوضح صدق استبيان تماسك جماعة التلاميذ.

يوضح الجدول المبين أعلاه نسبة (0.76) من الصدق الظاهري، وهي تعتبر قيمة صدق مناسبة.

صدق الاتساق الداخلي:تم في هذا النوع حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة المحصل عليها في الاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين هذه البنود والدرجة الكلية المتحصل عليها في استبيان تماسك جماعة التلاميذ، والجدول الأتي يوضح ذلك:

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	* 0.78	0.05
02	* 0.69	0.05
03	* 0.73	0.05
04	* 0.79	0.05
05	* 0.71	0.05
06	* 0.71	0.05
07	* 0.74	0.05
08	* 0.81	0.05
09	* 0.86	0.05
10	* 0.76	0.05
11	* 0.68	0.05
12	* 0.77	0.05

جدول رقم (06): يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستبيان الدراسة. دال عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع معامل الارتباط المحصل عليها ذات دلالة عند مستوى 0.05، وهذا يعكس مدى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

الثبات: المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية (فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق، ص379.) ، ولهذا قمنا باستخدام طريقتين في حساب معامل الثبات للاستبيان وهما طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-Retest:تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية المرة الأولى ورصد نتائجه ثم يعد مدة 20 يوما تم إعادة التطبيق وحساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط إلى (0.75) وهي تعتبر قيمة ثبات عالية.

معامل الثبات ألفا كرونباخ:

قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ من خلال الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تحصلنا على قيمة (0.78) وهي تعكس قيمة معامل ثبات عالية.

صدق مقياس السلوك القيادي:قام محمد حسن علاوي بإيجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق القائمة بالتلازم مع كل من أبعاد السلوك التدريبي و السلوك الاجتماعي المساعد وسلوك الإثابة في مقياس القيادة في الرياضة لشيلادوراى وصالح(1980) وأسفرت النتائج عن وجود ارتباطات دالة إحصائيا مع كل من بعدي السلوك الاجتماعي المساعد وسلوك الإثابة.

غير أننا قمنا بإعادة حساب الكل من الصدق والثبات بنفس الطريقة مع استبيان تماسك جماعة التلاميذ، حيث بلغت قيمة الصدق الظاهري (0.80)، ومعاملات ارتباط ذات دلالة عند مستوى (0.05) في صدق الاتساق الداخلي.

ثبات مقياس السلوك القيادي: عند تطبيق محمد حسن علاوي للمقياس على مجموعة من اللاعبين الرياضيين في أنشطة رياضية متعددة بلغ معامل استقرار القائمة 0.82 بعد فترة 20 يوما. (محمد حسن علاوي،مرجع سابق،ص384.)

في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق التي قمنا بها (0.78)، و(0.81) لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، وهما قيمتا ثبات عاليتين.

ومن خلال الأساليب والأنواع المستخدمة والنتائج المحصلة في حساب كل من الصدق والثبات لكلا أداتا الدراسة، يتبين ملائمتهما للتطبيق .

05 -مجتمع الدراسة:

- أجريت الدراسة على 470 تلميذ بثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت ،
- تتربع المؤسسة على مساحة 19740.75م2 ،منها 17932.25م^2 ، ، وهي ثانوية مختلطة(ذكور –إناث)، تحتوي على النظام داخلي.

كما تتوفر المؤسسة على مجموعة مرافق تتمثل في عدد من القاعات مثل قاعات الاجتماعات والحجرات الإدارية والمكتبة والقاعات العادية، وعدد من المخابر(العلوم الطبيعية والفيزيائية والكيميائية)،الإضافة إلى المطعم والمراقد والمخزن،والمنشات الرياضية(القفز الطويل،رمي الجلة ،ملعب يعد ساحة للثانوية ،مضمار السرعة وحوض الوثب الطويل).

كما تتوفر المؤسسة على الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية نبينها في الجدول التالي:

الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية.					
الرقم		العدد	الرقم		العدد
01	كرات اليد كرات السلة كرات الطائرة	20 25 18	11	جهاز الانطلاق في السرعة Starting blocks	04
02	الميقاتية الصفارة	03 02	12	râteaux	02
03	المنفخة	01	13	شبكة الكرة الطائرة	02
04	الأقماع بأنواعها	45	14	شبكة كرة اليد	02
05	الحواجز	10	15	شبكة حلقة كرة السلة	02
06	آلة قياس المسافة(décamètre)	02	16	الصدريات (possède)	50
07	الجلة: 05 كلغ 04 كلغ 03 كلغ	10 12 15	17	الملاعب	01
08	علبة الأدوية	01	18	مضمار السرعة	03
09	البدلات الرياضية (خضراء – صفراء)	30	19	حوض القفز الطويل	01
10	الدوائر(cerceaux)	10	20	المكان الخاص بدفع الجلة	01

الجدول رقم(07):الوسائل البيداغوجية المتوفرة بمؤسسة الدراسة والخاصة بالتربية البدنية والرياضية.

يبين الشكل أن المؤسسة تتوفر على أغلبية الوسائل البيداغوجية الضرورية في حصة التربية البدنية والرياضية والتي من شانها أن تأثر إيجابا على السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

05-1- خصائص المجتمع الأصلي للدراسة:

- يتكون المجتمع الأصلي من 470 تلميذ(ذكور وإناث) حسب الخريطة التربوية لسنة بثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت ،وكانت خصائصه كالآتي:

49

1 -على أساس الجنس:

باعتبار أن المتقن مجال الدراسة مختلطة ذكور وإناث فقد بلغ عدد الإناث 310 وذلك بنسبة65.25% ،أما عدد الذكور 160 وذلك بنسبة 34.75% والشكل الآتي يوضح

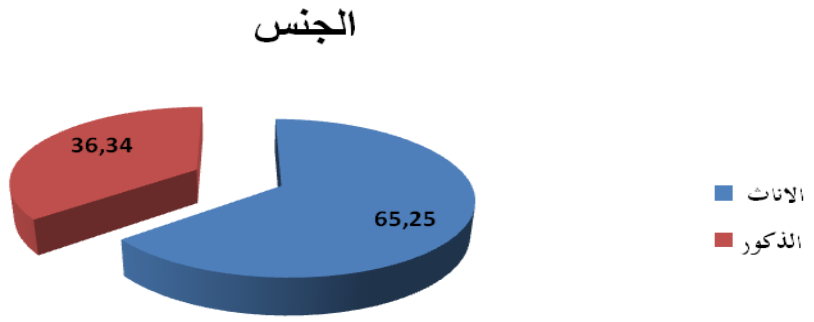

ذلك:

الشكل رقم (03): يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس الجنس.

2 -على أساس السن:

تتراوح أعمار تلاميذ المجتمع الأصلي بين 16سنة و19سنة، حيث كان هناك 87 تلميذ عمره 16 سنة وذلك بنسبة7,67%،و190 تلميذ بعمر 17سنة وذلك بنسبة 32,63% ،و91 تلميذ بعمر18سنة وذلك بنسبة 27,51% ،و102 تلميذ بعمر 19 سنة وذلك بنسبة 32,19%،والشكل الآتي يوضح ذلك:

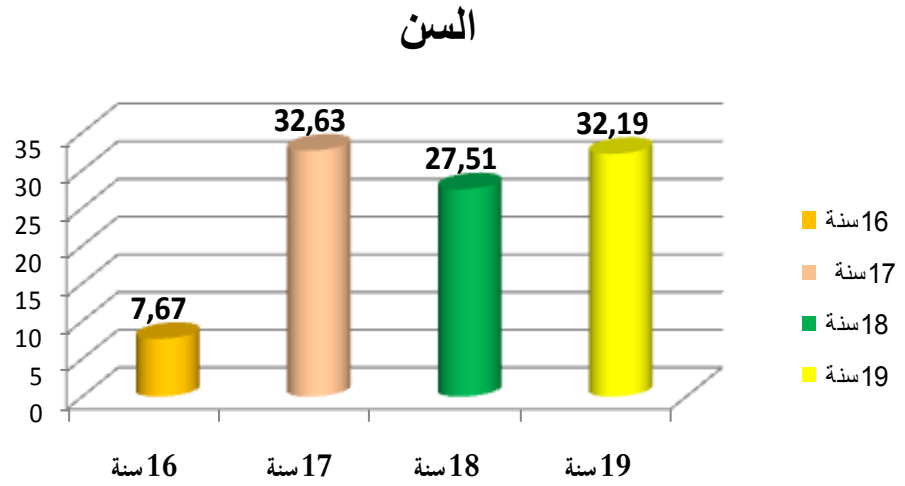

الشكل رقم (04): يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس السن.

يبين الشكل أعلاه أن تلاميذ السنة الأولى بين16و17 سنة يمثلون أعلى نسبة(40%) وذلك نتيجة للإقبال الكبير على الثانوية من مختلف الاكماليات كما سبق الذكر ،كما يمثل التلاميذ الذين بلغ عمرهم

50

18 سنة 27,51% ،كما ترتفع نسبة المقبلين على البكالوريا(19 سنة)نتيجة التحويلات الخارجية للثانوية وكذلك نسبة المعيدين والمنتسبين.

3 -على أساس السنوات الدراسية:

يتوزع المجتمع الأصلي للدراسة على السنة الأولى ثانوي بـ189 تلميذا وذلك بنسبة 40.29%،والسنة الثانية 109تلميذا وذلك بنسبة 27.51% ،كما بلغ عدد تلاميذ السنة الثالثة 172تلميذ وذلك بنسبة 32.20%

والشكل الأتي يوضح ذلك:

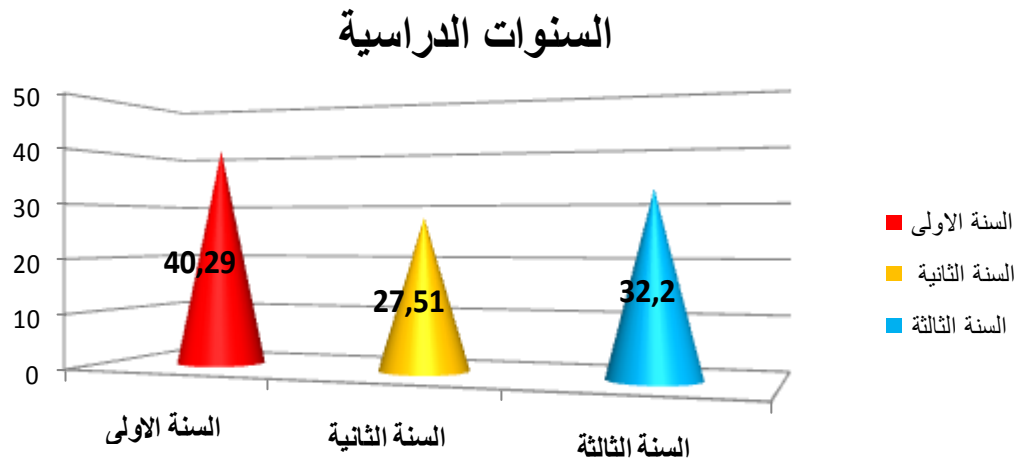

الشكل رقم (05): يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس السنوات الدراسية.

يبين الشكل الموضح أعلاه أن أعلى نسبة هي 40,29% والتي تمثل السنة الأولى ثانوي،في حين تنخفض نسبة تلاميذ السنة الثانية إلى 27,51% وهي تمثل اقل نسبة مقارنة بالسنوات الأخرى ،في حين تصل نسبة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إلى 32,20% ،ويرجع هذا التفاوت بين السنوات الثلاث والى الأسباب السالفة الذكر.

4 -على أساس التخصص:

يتوزع المجتمع الأصلي الدراسة على الجذعان المشتركان سنة أولى آداب بـ68 تلميذ وذلك بنسبة25.82%والجذع المشترك علوم وتكنولوجيا بـ121 تلميذ وذلك بنسبة74.18%،والشكل الآتي يوضح ذلك:

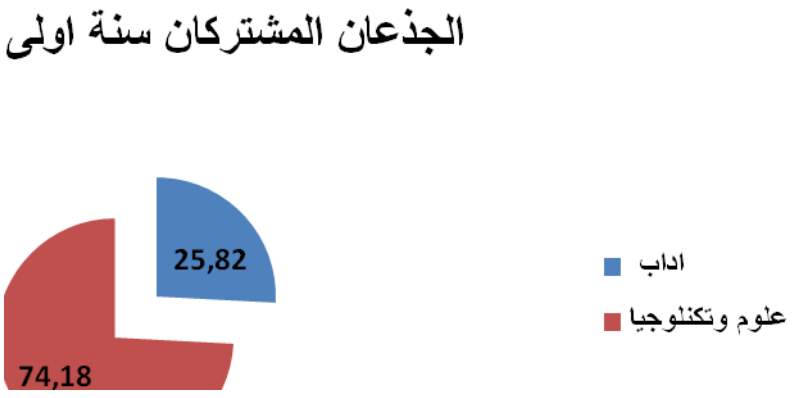

الشكل رقم (06): يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس التخصص السنة الأولى.

يبين الشكل الموضح أعلاه أن أغلبية تلاميذ السنة الأولى يتوجهون إلى تخصص علوم وتكنولوجيا حيث تجاوزت نسبتهم 70%، في حين نجد انخفاض كبير في اتجاه التلاميذ إلى تخصص آداب ويعود ذلك إلى نظرة التلاميذ إلى هذه التخصصات.

كما يتوزع المجتمع الأصلي في السنة الثانية على تخصص آداب وفلسفة بـ72 تلميذ وذلك بنسبة23.07%وتخصص لغات أجنبية بـ24 تلميذ وذلك بنسبة 7.70 %، وتخصص علوم تجريبية بـ155 تلميذ وذلك بنسبة 49.67%،وتخصص رياضيات بـ16 تلميذ وذلك بنسبة 5.13%،وتخصص تسيير واقتصاد بـ45 تلميذ وذلك بنسبة 14.43%،والشكل الأتي يوضح ذلك:

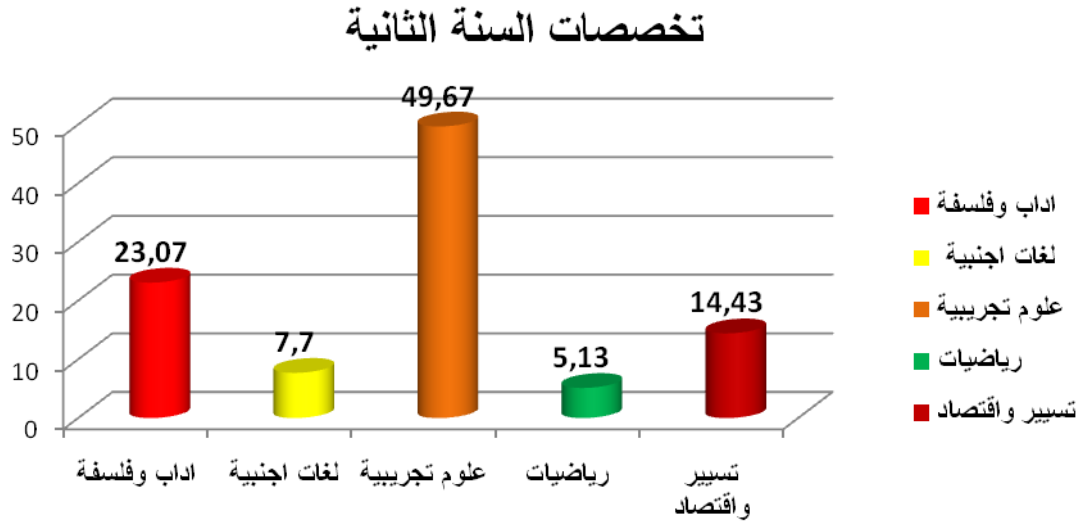

الشكل رقم (07): يوضح خصائص المجتمع الأصلي للدراسة على أساس التخصص السنة الثانية.

52

يبين الشكل أن أعلى نسبة هي 40,67% في تخصص علوم تجريبية.
غير أنه حدث تغير في العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة حيث أصبح 1000تلميذ موزعة على السنوات الدراسية وذلك بعدد 410 للسنة الأولى ونسبة 41%، و290تلميذ في السنة الثانية وهذا بنسبة 29 %و300تلميذ في السنة الثالثة بنسبة30%،والجدول الأتي يلخص ذلك:

المجتمع	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
العدد	189	109	172
النسبة المؤوية	% 41	% 29	% 30

الجدول رقم (08): يوضح عدد ونسبة طبقات المجتمع بعد التعديلات التي أجريت عليه.

وهذا التغير حدث بعد حذف عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها 40تلميذ، ثم حذف عدد التلاميذ المعفين والبالغ عددهم 64تلميذ حيث أن نسبة 80%من هذا العدد هي للإناث و20%فقط هي نسبة الذكور، وكذلك عدد الغياب البالغ عددهم30 تلميذ غائب خلال أيام إجراء الدراسة حيث أن أكبر نسبة من الغياب تعود للسنة الثالثة ومن بين التفسير لهذا أن الامتحانات الفصلية في مادة التربية البدنية في هذا العام وكبقية المواد الأخرى لا تدخل في التقييم النهائي البكالوريا، كما تعود كذلك إلى وجود حالات من المرضى ،كما لا ننسى حالة مراقبة الغياب غير المشددة بالثانوية.

06 -عينة الدراسة:

تعتبر العينة عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة وعن طريق دراسة ذلك الجزء يتم تعميم النتائج التي المتحصل عليها على مجتمع الدراسة الأصلي، كما أن اختيار العينة بشكل دقيق ومضبوط سوف يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير لعملية دراسة المجتمع ككل، ولهذا فإن اختيار عينة لإجراء دراسة عليها قد يكون مفضلا على دراسة كامل مجتمع الدراسة الكلي نظرا لما في ذلك من توفير للوقت والمال والجهد المبذول. (**محمد عبيدات وآخرون1999، ص83.**)

بعد حذف كل من عينة الدراسة الاستطلاعية وكل من نسبة الغياب والتلاميذ المعفين والاستمارات التي لم يتم إرجاعها والغير صالحة للمعالجة الإحصائية،حاولنا تحديد أفرد عينة الدراسة بحيث تكون تشتمل على جميع خصائص المجتمع الأصلي وتمثله أقرب تمثيل وكذلك بمراعاة كل من عوامل السن والجنس وسنوات الدراسة وطبيعة التخصص ،حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث والبالغ 200 تلميذ وهذا خلال حصة التربية البدنية والرياضية وهي عينة عشوائية طبقية تبعا لطبقات المجتمع الثلاث (الأولى والثانية

والثالثة)، وهي تمتاز بالتوزيع المنيب والمتساوي وذلك بـ 20% في كل طبقة من الطبقات المذكورة، وسنلخص مختلف خصائصها في العنصر القادم.

07- خصائص عينة الدراسة و طريقة اختيارها:

تعتبر عينة دراستنا عينة عشوائية طبقية وهذا النوع من العينات يتشارك مع العينة العشوائية البسيطة في أنها دون ترتيب أو نظام مقصود فكل أفراد المجتمع اللذين اخترنا منه كان لهم فرص متساوية في الاختيار، ولم يكن هناك تحيز عند الاختيار،فهي عينة غير متحيزة Unbiassed، بالإضافة إلى أن الباحث يختار عينته من الطبقات كلها وأن أفراد هذه العينة من ناحية أخرى مختارين عشوائيا وبنسب واحدة من الطبقات المختلفة. (عباس محمود عوض، 1999، صفحة-89.)

ونظرا لخصائص مجتمع دراستنا المتكون من طبقات (السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي) قمنا باختيار عينة عشوائية طبقية متكونة من 200 تلميذ، وذلك بنسبة متساوية بين الطبقات الثلاثة وهي 20 % من كل طبقة والجدول الأتي يمثل ذلك:

طبقات عينة البحث	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
عددها	82	58	60
النسبة المؤوية من كل طبقة	%20	%20	%20
النسبة الكلية من مجتمع الدراسة	%20		

جدول رقم (09): يوضح العدد والنسبة المؤوية لطبقات عينة البحث.

وتمثل هذه القيم كل من عدد ونسب عينة الدراسة حسب كل طبقة وكذلك من مجتمع الدراسة، حيث نلاحظ أن عينة الدراسة تمتاز بالتوزيع المتساوي سواء بين هذه الطبقات أو مع المجتمع الكلي للدراسة وهذا بنسبة 20%.

وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من كل طبقة، وذلك باستخدام طريقة التوزيع المناسب أي باستخدام المعادلة الآتية على كل طبقة من الطبقات الثلاثة:

$$\frac{\text{لء}}{\text{طء}} = \frac{\text{ل}}{\text{ن}}$$

حيث أن:

لء:حجم العينة المأخوذة من الطبقة. ل: حجم الطبقات الثلاثة مع بعض(عينة الدراسة).

طء:حجم الطبقة(السنة الدراسية). ن: مجتمع الدراسة. (محمود عبد الحليم منسي، مرجع سابق، ص 77)

1 – على أساس الجنس:

توزعت عينة الدراسة على كل من الذكور والإناث حيث بلغ عدد الاناث131 وذلك بنسبة 65,5% ،كما بلغ عدد الذكور69 وذلك بنسبة 34,5% ،والشكل الآتي يوضح ذلك:

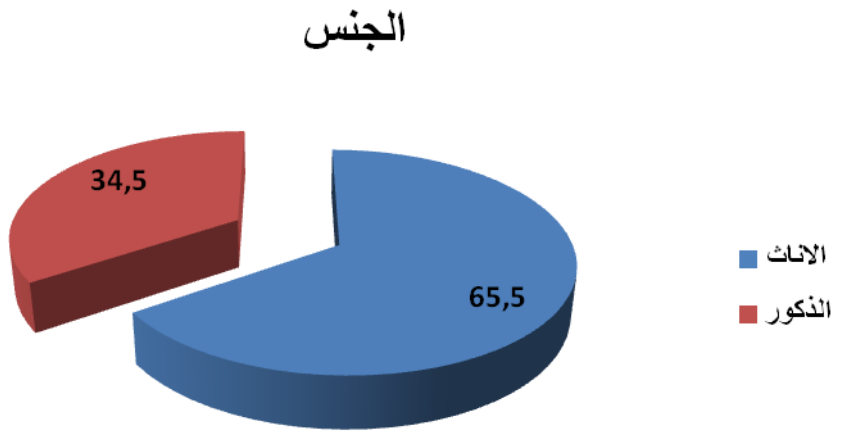

الشكل رقم (08): يوضح خصائص عينة الدراسة على أساس الجنس.

يبين هذا الشكل أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور،وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الذي يغلب عليه عنصر الإناث،إذ نجد في القسم الواحد أكثر من 35 بنت مقابل 4او5 ذكور خاصة الأقسام الأدبية،وكذلك توجه أغلبية الذكور إلى ميدان العمل للظروف التي تفرضها المنطقة والمستوى المعيشي.

2 – على أساس العمر:

توزعت عينة الدراسة على تلاميذ تراوحت أعمارهم بين 16و19سنة، حيث كان هناك 8تلاميذ بعمر 16سنة وذلك بنسبة 4% ،وكان هناك 72 تلميذ في عمر 17 سنة وذلك بنسبة 36% ،كما كان هناك 57 تلميذ بعمر 18سنة وذلك بنسبة28.5% ،و 63 تلميذ بعمر 19 سنة وذلك بنسبة 31.5%،والشكل الآتي يوضح ذلك:

55

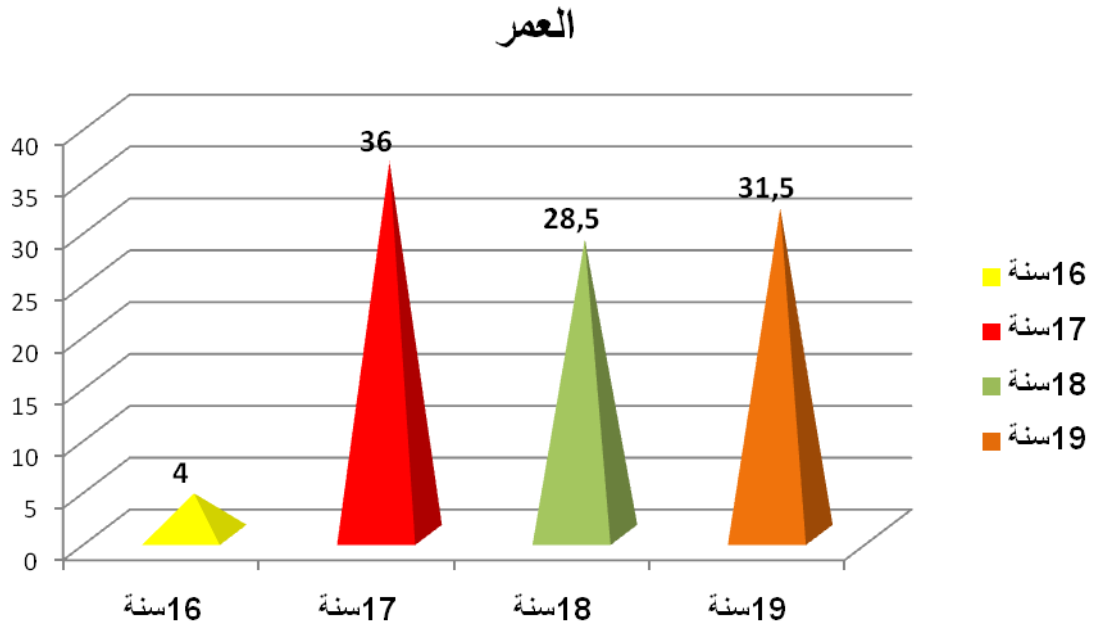

الشكل رقم (09): يوضح خصائص عينة الدراسة على أساس العمر.

يبين الشكل أعلاه أن اكبر نسبة من تلاميذ عينة الدراسة في سن 17سنة بنسبة 36% والتي تشمل تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي في الغالب،وحسب طبيعة المجتمع الأصلي للدراسة فان عدد تلاميذ السنة الأولى اكبر من عدد تلاميذ السنة الثانية وتلاميذ السنة الثالثة.

3 – على أساس التخصص:

توزعت عينة الدراسة على أقسام من المستويات الثلاث حيث شملت قسم السنة أولى جدع مشترك اداب1 بـ43 تلميذ وذلك بنسبة 52.44% من تلاميذ السنة الأولى،وقسم جذع مشترك علوم وتكنولوجيا 3 بـ39 تلميذ وذلك بنسبة 47.93%،ما شملت قسم السنة الثانية تسيير واقتصاد بـ36 تلميذ وذلك بنسبة 62,07% ،وقسم السنة الثانية رياضيات بـ22 تلميذ وذلك بنسبة 37.93% ،كما شملت كذلك قسم السنة الثالثة علوم تجريبية 2 بـ33 تلميذ وذلك بنسبة 55% ،وقسم السنة الثالثة لغات أجنبية بـ27 تلميذ وذلك بنسبة45% ،والشكل الآتي يوضح ذلك:

56

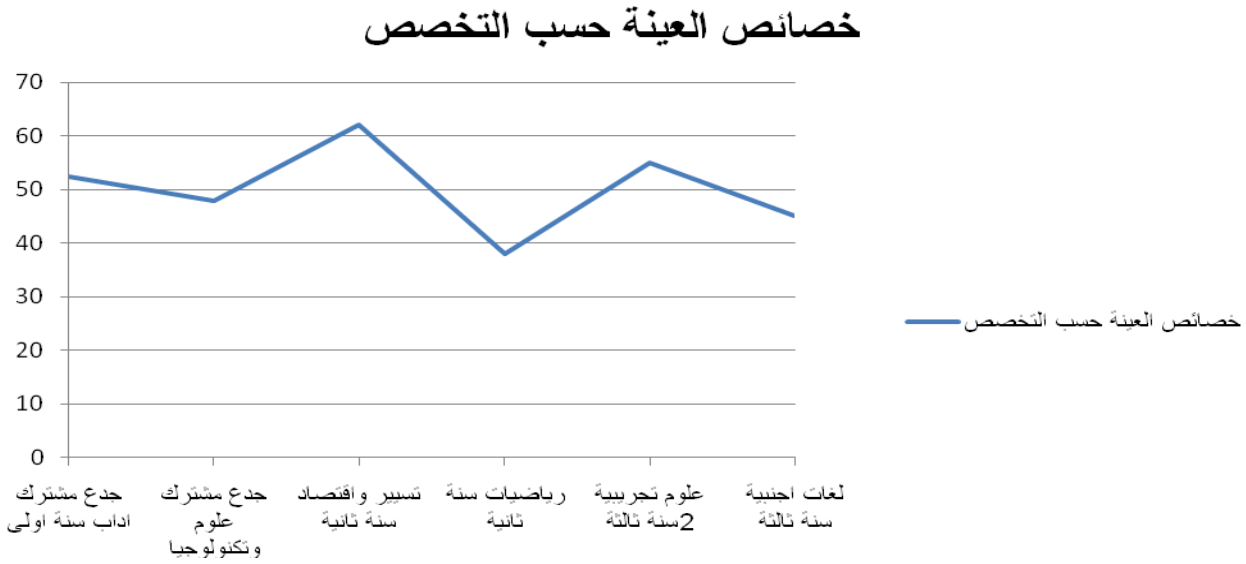

الشكل رقم (10): يوضح خصائص عينة الدراسة على أساس التخصص.

يبين لنا الشكل المبين أعلاه أن نسبة تلاميذ عينة الدراسة في الطبقة الأول قسم آداب جدع مشترك وقسم جدع مشترك علوم وتكنولوجيا متقاربان في النسبة ،في حين نلاحظ أن أغلبية تلاميذ العينة في السنة الثانية هم تلاميذ تخصص التسيير واقتصاد بنسبة 62,07% ،أما في السنة الثالثة فنجد تلاميذ تخصص علوم وتكنولوجيا بنسبة 55% ،أما تلاميذ تخصص لغات أجنبية يمثلون 45% من تلاميذ العينة سنة ثالثة.

07 -متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية

المتغير التابع: تماسك جماعة التلاميذ

08 - المجال المكاني: بثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت

المجال الزماني:شرعنا في انجاز هذا البحث انطلاقا من شهر ديسمبر إلى شهر ماي

09 - الوسائل الإحصائية المستخدمة:استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة وذلك من أجل الحصول على النتائج والإجابة على فرضيات الدراسة وهي كالأتي:

- النسب المؤوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ.

وهذا باستخدام الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) العدد 15.

57

1-تعريف المراهقة:

1-1التعريف اللغوي: ان مصطلح مراهقة مشتق من الفعل أرهق،الذي يعني تعب. كلمة ارهاق تعني العياء المفرط يعني ان المراهقة هي مرحلة من الحياة تتميز بالتعب الذي يتعرض له المراهق،الصراع النفسي المتولد عن نضج جنسي لم يقابله نضج نفسي إذ يحصل عدم توازن بين متطلبات جديدة يصبح المراهق غير قادر على استيعابها (محمد نجيب نيني-2006،صفحة24).

ويعرف معجم اللغة العربية المراهق على انه الغلام الذي قارب الاحتلام ولم يحتلم بعد فهو مراهق وراهق وهي مراهقة وراهقه (احمد رضا، ،ص 87)

01-2-التعريف الاصطلاحي: المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي بهذا المعنى عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى واحد وعشرون سنة ،وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد ،فهي بهذا عملية فيزيولوجية حيوية عضوية في بدئها وظاهرها ،واجتماعية في نهايتها

وتعرف بأنها تنتج عن التغيرات الفيزيولوجية التي تقرب الفرد من النضج البيولوجي والجسمي ،وتحدث هذه التغيرات عند البنات في سن مبكرة ولا تحدث لدى الأولاد غالبا قبل الثانية عشر. (عبد المنعم الحنفي، 1978، صفحة 23.)

01-3-تعريف بعض علماء النفس للمراهقة.

هولينقس هيد: المراهقة هي تلك المرحلة من الحياة الشخصية التي يكف المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد على اعتباره كطفل لكن في نفس الوقت لم يعترف له بعد بالمركز والدور ووظائف الراشد.

م .ميد (M :Mead):ان اعمال ميد حتى وان كانت موضوع جدال ،ساهمت كثيرا في التأكيد من ان المراهقة ليست ظاهرة مطلقة فمثلا عند سكان جزر سامو Samoa المراهقة غير موجودة.

ليتري: المراهقة هي السن الذي بين الطفولة والذي يبتدئ مع أول اشارات البلوغ، ويضيف ليتري قائلا انها تمتد من نهاية الطفولة الى بداية ين سن الرشد وانها تخص المرحلة ما بين 12و18 سنة.

دوبيس(**debesse**): مصطلح المراهقة هو عبارة تدل عامة على مجموعة التغيرات الجسدية والفيزيولوجية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد. (محمد نجيب نيني،1997 ، صفحة 20- 25)

لوهال lehalle:المراهقة هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية. إذ تتضمن البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي.

الشيء الذي يمكننا لن نقوله هو ان المراهق ليس طفلا لكنه ليس راشدا بعد وهذا ما يحس به المراهق نفسه حيث يعبر عن هذا المعاش بشعوره بالغرابة وفقدان الهوية اللذان يعتبران الإشكالية النموذجية لهذه المرحلة. (نادية شرادي، 2000 ،صفحة 239-240.)

2- مراحل المراهقة:

المدة الزمنية التي تسمى مراهقة تختلف من مجتمع إلى أخر،ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة وفي بعضها الآخر تكون طويلة،ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل هي:

2-1- مرحلة المراهقة الأولى (11-14 عاما): وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة،وبتسارع في النمو بمختلف مظاهره و أبعاده الجسمي و العاطفي و المعرفي و الروحي، و الصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع التغيرات (محمد عبد الرحمن عبس، " 2000 م، صفحة 58.)

2-2- مرحلة المراهقة الوسطي (14-18 عاما):وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.ففي هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي و تزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية و كذا اهتمام المراهق بمظهره الجسمي و قوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته (مصطفى معروف رزيق، 2003 ، صفحة 10) .

2-3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21): حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات، ويتضح من هذا التقسيم أن مرحلة المراهقة تمتد لتشمل أكثر من عشرة أعوام من عمر الفرد.

3- طبيعة التغيرات النفسية والسلوكية في مرحلة المراهقة :

يرى علماء النفس بان هناك مجموعة دوافع قوية جارفة تركز حول البحث عن مركز ودور في هذا المجتمع وبين موانع العالم الخارجي وتقاليده وعاداته واتجاهاته وما إلى ذلك من أمور تكون النمط الثقافي العام لهذا المجتمع حيث يبدأ الصراع في أوائل فترة المراهقة وهو يؤثر في جميع أساليب سلوك المراهق كونه ينتقل من حالة إلى أخرى متأرجح بين التهور والجنون وبن المثالية والواقعية ،وبين الغيرة والأنانية وكذلك بين الغضب والكمون وبين التدين والإلحاد كون أن المراهق شخصية مضطربة غير مستقرة يميل في بعض الأحيان إلى التفكير في بعض الأمور والمشاهد التي يعيش فيها ، وهو عاجز عن الوصول بسهولة إلى حل يرضيه (مزهود صبرينة :" 2002 . صفحة 73).

وبما انه في هذه المرحلة يتميز بحساسية شديدة فهذه الأخيرة قد تسبب له عدة أزمات قد تكون بسيطة إذا قابلها بنوع من الصمود ، ومن الواضح أن هذا الصراع الذي يكون في أعماق نفسه أو في أعماق ذاته ناتج عن صراع بين انفعالاته التي لا يمكن تجاوزها ،ويصحب هذه الأعراض النفسية تغيرات حادة فيصعب عليه إيجاد أي حل لها إلا في أحلام اليقظة .

3-1- المراهقة أزمة :

قد تصبح المراهقة أزمة من أزمات النمو وذلك عندما يتطلب من المراهق إعدادا طويلا ونضجا قويا ،وليس يرى بذلك المستويات الاقتصادية السائدة في المجتمع ، وقد تنشئ هذه الأزمة من طول المدى الزمني الذي يفصل النضج الجنسي عن النضج الاقتصادي.

وقد قام "مرسي" سنة 1987 بدراسة عينة من المراهقين يتراوح أعمارهم بين 16 سنة و19 سنة حيث بينت أن المراهق يشكو من الغضب والضيق والشك والمخاوف والتعاسة.

كما تبدو هذه الأزمة في المدن أكثر من ما تبدو في الأرياف ،وذلك لتباعد النضج الجنسي عن النضج الاقتصادي في الأولى ،ولتقاربهما في الثانية ، فما يكاد فتى الريف يبلغ حتى يتزوج ويقيم لنفسه علاقة جنسية لكن فتيان المدينة وخاصة المتعلمين ممن يتأخر بهم النضج الاقتصادي إلى أن تنتهي جميع مراحل التعلم ، والى أن يقوى الواحد منهم إلى أن يكسب رزقه ولهذا قد يعاني أزمات جنسية حادة خلال هذه المرحلة الطويلة التي تبدأ بالبلوغ الجنسي وتنتهي بالنضج الاقتصادي ، بهذا المعنى تنشا من اثر انتشار التعليم وإطالة مدة الإعداد للحياة والتطور الحضاري الذي ينمو في المجتمعات نحو التعقيد والتنظيم والرقي .

3-2- المراهقة فترة عادية:

بينت الدراسات الانتربولوجية على أن المراهقة تتأثر بالعوامل الثقافية السائدة في المجتمع ، حيث تؤدي دورا أساسيا في صقل سلوك الإفراد وشخصيتهم وهذا ما أظهرته عدة دراسات مثل دراسة " مارجريت ميد "التي أظهرت أن المجتمعات البدائية لا تشكو من أزمة المراهقة على عكس المجتمعات المتقدمة ، إذ أن الفرد في المجتمع الأول يتحمل المسؤولية ويتزوج بمجرد بلوغه على عكس الثاني (جلال سعيد، 2001، صفحة 191.) .

4- انماط المراهقة:

يرى الدكتورصموئيل مغاريوس ان هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة (صموئيل مغاريوس، ،1957،صفحة 57 -61.) يمكن تلخيصها فيما يلي:

4-1- المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل الى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة،كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة او الخيال او الاتجاهات السلبية' اي إن المراهق هنا أميل إلى الاعتدال (عبد اللطيف بن يوسف المقرن، 1429هـ، صفحة 8-9.)

4-2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتئبة تميل الى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي.ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة،ويصرف جانب كبير من تفكير المراهق الى نفسه،وحل مشكلات حياته او التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والاخلاقية،كمايسرف في الاستغراق في الهواجس واحلام اليقظة.وتصل احلاماليقظة في بعض الحالات حد الاوهام والخيالات المرضية والى مطابقة المراهق بين نفسه وبين اشخاص الروايات التي يقرأها.

4-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين اوسلطة المدرسة او المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين واطلاق الشارب واللحية.والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء،او قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال واحلام اليقظة ولكن بصورة اقل مما سبقها.

4-4- المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني،فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة او غير متكيفة الا ان مدى الانحراف لا يصل في خطورته الى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي،وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض احيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي العقلي. (محمد مصطفى زيدان،**1976**، صفحة **156**.)

05- أهمية دراسة خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

نظرا لحدة وسرعة التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ على الطفل عند مقاربته مرحلة المراهقة فان معرفة ما تمتاز به هذه المرحلة يعين كثيرا في تخفيف حدة تلك التأثيرات التي تحدث تبعا للتغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية مما يمهد الطريق أمام الوالدين والمدرسة لتنمية شخصية المراهق من جميع النواحي في هذه المرحلة التي تعتبر من انسب مراحل العمر وأهمها في إكساب المراهق كثير من العادات والسلوكيات السليمة والحميدة التي تعد لمواجهة المراحل المقبلة من حياته.

05-1- أهميتها بالنسبة للمربي (الوالدين/المعلمين):

من الضروري أن يكون المربي ملما بخصائص لنمو للمرحلة التي يعمل بها حتى يتمكن من تفسير الحالات المختلفة للشباب أثناء سيرهم في المرحلة التي يتعامل معهم فيها،كما أن إلمامه بالخصائص التي تميز المرحلة التي يعيشها طلابه يعينه على إكسابهم السلوكيات المناسبة لهم سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو عقلية أو وجدانية أو انفعالية أو حسية أو حركية أو دينية،كما أن إدراكه لجوانب القوة في شخصية المراهق يعينه على بناء البرامج المناسبة لنمو قدراته وفي المقابل معرفة جوانب القصور في شخصية المراهق يعين المربي على تحديد الأسلوب المناسب في التعامل معه ،كما يفيده ذلك في بناء البرامج الوقائية و النمائية ويمكنه ذلك من نقل المعلومات اللازمة عن طبيعة المراهقين وخصائص نموهم لغيره من المعلمين حتى يتعاملوا مع المراهقين بطريقة علمية تربوية صحيحة.

05-2- إلمام المربي بخصائص النمو للمراهق يعينه على أمور مهمة منها:

- معاملة التلاميذ بطريقة تربوية صحيحة وسليمة تحقق لهم مطالب النمو السليم فالمعلم الذي يدرك أن المراهق تتفتح له الكثير من القدرات والطاقات المختلفة سوف يحسن التعامل معه وبطريقة تأذي إلى نماء شخصيته وتؤدي إلى تجنيبه كثير من المزالق التي قد تواجههم من قبل.

- معرفة انسب الطرق التي تقدم لهم فيها الخبرات والمعلومات والمعارف، و تحديد مدى استعدادهم للتحصيل الدراسي قبل بدء عملية التعلم و تقديم الرعاية والحماية والتوجيهات اللازمة لهم والتي تنسجم مع طبيعة المرحلة التي يعيشونها، وبالأسلوب الذي يضمن قبولهم لها وتأثرهم بها.

- معاملة الأبناء بالطريقة التي تحقق لهم النمو السوي، فعندما يدرك الأب بان المراهق يمر بتغيرات جسمية كبيرة تنقله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة فانه سوف يعامله على انه لم يعد صغيرا بل يجب ان يعامله معاملة الكبار مع شيء من الحذر،إضافة تهيئة المراهق للمرحلة المقبلة من حياته والتي تمتاز بسرعة التقبل للأفكار والمبادئ والتشرب للأخلاق والسلوكيات بحيث يقدم لهم ما يناسبهم ويشبع حاجاتهم الفكرية والخلقية والدينية. و توجيه الأبناء حسب طاقاتهم الجسمية وقدراتهم العقلية وضرورة تغيير أسلوب التعامل معهم ومحاولة التقرب منهم والتأثير عليهم قبل أن يقعوا تحت تأثيرات أخرى خارج المحصن التربوي السليم والتي قد لا تكون في صالحهم.

هناك العديد من المطالب التربوية المهمة التي يجب أن يراعيها المربي خلال تربيته للمراهق والتي تمهد الطريق أمام المربي ليقدم ما يراه مناسبا ومهما لهم وبدون هذه المطالب قد لا يستطيع المربي أن يحقق كثير من التقدم مع المراهق في كسب وده وإفادته وتنميته بل قد يفلت الزمام من يد المربي فيفقد المراهق او يوجد هوة بينه وبين المراهق فيقع المحذور في حياة المراهق فيضطرب أو ينجح إذا لم يجد بديلا مناسبا يقوم بإشباع حاجاته وتلبية هذه المطالب. (عبد اللطيف بن يوسف المقرن، مرجع سابق، ص4.)

06- الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (16 إلى 18 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان و زيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه و هو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني و الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها. فالنشاط البدني و الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ و تقاسمه نشوة الفوز و مرارة الهزيمة و تقبلها بكل روح رياضية و تمكين التلميذ من المشاركة في إعداد الحصة و اختيار النشاط و الجماعة التي تناسبه، فتنمي له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية (- جوادي خالد، 2000-2001، صفحة، 42 – 43.) .

40

1 -عرض وتحليل النتائج:

بعد جمع البيانات اللازمة للدراسة تم تفريغها وحساب معامل الارتباط و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من استبيان تماسك جماعة التلاميذ وكذلك بالنسبة للسلوك القيادي بشقيه المهتم بالعمل والمهتم بالعلاقات الإنسانية علما أنه كان عدد الطلبة الذين اعتبروا السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية مهتما بالعلاقات الإنسانية هو 120 طالبا، و80 طالبا اعتبروه مهتما بالعمل وانجاز المهام.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

"هناك علاقة ارتباطيه بين سلوك الأستاذ المهتم بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ من وجهة نظرهم".

	تماسك جماعة التلاميذ
السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعلاقات الإنسانية	*0.74

***دال عند مستوى (0.05)**

جدول رقم (10): العلاقة الإرتباطية بين السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ.

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه وجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين كل من السلوك القيادي المهتم بالعلاقات الإنسانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.74) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05)، ويعنى هذا أنه كلما زاد اهتمام الأستاذ بالعلاقات الإنسانية في تعامله مع التلاميذ كلما زادت درجة تماسكهم.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

"هناك علاقة ارتباطيه بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ من وجهة نظرهم"

	تماسك جماعة التلاميذ
السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعمل	*0.49

***دال عند مستوى (0.05)**

جدول رقم (11): العلاقة الإرتباطية بين السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ.

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه وجود علاقة ارتباطيه موجبة وضعيفة بين السلوك القيادي المهتم بالعمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.49).

1-3- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

"هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي للأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ من وجهة نظرهم"

قيمة معامل الارتباط بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية تماسك جماعة التلاميذ	Tالمحسوبة	Tالجدولية	درجة الحرية	الدلالة
*0.77	20.76	1.64	198	دال

جدول رقم (12): يوضح قيمة معامل الارتباط بين السلوك القيادي وتماسك الجماعة وكل من Tالمحسوبة و الجدولية ودرجة الحرية عند مستوى (0.05).

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه وجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية وذات دلالة بين كل من السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ، وذلك بمعامل ارتباط قيمته (0.77)وأنTالمحسوبة التي قيمتها (20.76) أكبر من T الجدولية عند درجة حرية 198 ، أي أنه ذو دلالة ما يؤكد أن معامل الارتباط بين كل من السلوك القيادي للأستاذ وجماعة التلاميذ يمتاز بدرجة عالية من الثقة ويعكس العلاقة الموجبة والعالية بينهما.

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

السلوك القيادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهتم بالعلاقات الإنسانية	**82.21**	**21.05**
المهتم بالعمل	**54.33**	**28.55**

جدول رقم (13): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسلوك القيادي.

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن مجموع التلاميذ يرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتمد في أدائه وتقديمه لمختلف مراحل الدرس على محاولة جلب اهتمام التلاميذ وحثهم على العمل بطريقة إنسانية ومعاملة حسنة، وهذا بمتوسط حسابي قدره (82.21) وانحراف معياري قيمته (21.05)، وعلى أساس مفتاح التصحيح الخاص بهذا المقياس يعتبر هذا المتوسط الحسابي للآراء التلاميذ يفوق 64درجة التي تشير إلى اهتمام القائد (الأستاذ) بالعلاقات الإنسانية ، في حين أن ليس هناك تفاوت كبير في أراء التلاميذ أي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يهتم أكثر بالعلاقات الإنسانية و هذا لا يعني أنه لا

60

ستخدم السلوك المهتم بالعمل وأداء مختلف محتويات الدرس بل حسب الظروف وطبيعة المواقف المواجهة أثناء تنفيذ الدرس، أي انه في الغالب يستخدم العلاقات الإنسانية والاهتمام بالتلاميذ وهذا ما تبينه قيمة الانحراف المعياري،وهذا ما يتناسب مع ما ذهب إليه "فيدلر" أنه ليس هناك سلوك قيادي أمثل بل أن هناك بعض العوامل التي تحدد سلوك القائد مثل ملائمة الموقف بالنسبة إليه مثل طبيعة المهام ومناخ الجماعة. (أندروديسيزلاقي، مارك جي والاس، ، 1991،صفحة 301.)

وكل هذا يعكس مدى الحب والقبول الشخصي الذي يلقاه القائد (أستاذ التربية البدنية والرياضية) من جماعة التلاميذ، وهذا كله ينطلق من طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر مادة يستطيع فيها التلميذ تفريغ الطاقات الزائدة بالإضافة إلى مساعدة التلميذ على تعويض النقص الذي يحسه في المواد النظرية والعلمية الأخرى وتمكنه من إبراز بعض مهاراته وقدراته. (قرماط النوري، ميروح عبد الوهاب، ص14)

كما أن الأستاذ باعتباره قائد داخل حصة التربية البدنية والرياضية قد يستعمل في تأثيره على التلاميذ عدة مصادر من القوة يمكن حصرها في نوعين، الأولى تشمل قوة المركز الذي تأتي من خلال السلطة التي يخولها له منصب عمله، أو هي ما تسمى بالسلطة الرسمية (طلحة حسام الدين،عله عيسى مطر، الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع،ط1، مصر ،1979،ص100.) ، وقوة الثواب وإلحاق العقاب، أما النوع الثاني فيشمل القوة التخصصية وهي ما يمتلكه من معارف ومؤهلات علمية والمعرفة التي يلم بها (AlsinDuluc , 2003,p66) ، والقوة المرجعية وهي مجموع السمات التي يتسم بها والتي تجعل منه مصدر جذب لاهتمام الأتباع ، وقوة المعلومات وهي طبيعية ونوعية وكمية المعلومات التي يمتلكها القائد، وتعتمد كل من قوة المعلومات وقوة العقاب والثواب على وسائل التأثير المتاحة للشخص الذي يستخدم القوة، أما بالنسبة للمرجعية والتخصصية فهي لا تتحدد بالموارد إنما بالخصائص الفردية لصاحب التأثير ودوافع الشخص المستهدف إحداث التغيير عليه (أندرو دي سيزلاقي ،مارك جي ولاس، نفس المرجع، ص ص261-262.)

وهذا يتوافق مع طبيعة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية المرحة والمنبسطة الذي في الغالب يستخدم قوة المرجعية والتخصصية في التأثير على التلاميذ أي أنه يستخدم سمات وخصائص شخصيته، وكذلك طبيعة ودوافع التلاميذ التي تعبر عن رغبة كبيرة في ممارسة الرياضة وحضور حصة التربية البدنية والرياضة وإفراغ جميع الطاقات والضغوطات والتوترات المتراكمة طيلة أيام الأسبوع.

تماسك جماعة التلاميذ:

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تماسك جماعة التلاميذ	08.22	0.23

جدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتماسك جماعة التلاميذ.

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه وجود قيمة عالية للمتوسط الحسابي الذي قيمته (08.22) وهذه القيمة تعتبر مرتفعة بالرجوع إلى سلم تنقيط الاستبيان الذي تم إعداده لقياس تماسك جماعة التلاميذ ، حيث يشير إلى قيمة تماسك عالية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبعبارة أخرى يرى التلاميذ أن درجة العلاقة بين بعضهم البعض هي درجة قوية وجيدة وتعبر عن مدى التقارب والانسجام داخل الجماعة، كما أن كل واحد منهم يرى قيمة واستمتاعا في عضويته لجماعته وأنها تعتبر مصدرا لإشباع الحاجات الفردية لهم، كما تعبر عن مدى شعور جماعة التلاميذ بنجاحهم كفريق واحد.

هذا كله من جهة ، وتعبر كذلك من جهة أخرى هذه القيمة من المتوسط الحسابي عن عدم وجود رغبة معلنة لدى أفراد جماعة التلاميذ في ترك الجماعة أو تغييرها سواء بعدم اللعب أو الغياب أو تغيير القسم، و إلى عدم تفكك أفرد الجماعة عند مواجهة مختلف المهام والمواقف خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا كله يتضح من خلال عدم وجود تفاوت كبير في أراء التلاميذ في كل ما قلناه والذي توضحه قيمة الانحراف المعياري التي بلغت (0.23).

وهذا ما يعكس واقع حصة التربية البدنية والرياضة التي تقل فيها نسبة الغيابات والتأخر ، بل حتى أن التلاميذ يعبرون ويقولون بأنهم ينتظرون هذه الحصة كل أسبوع، وفي الحقيقة هذا يمكن تفسيره من عدة جوانب فمثلا كل الطلبة يحسون بنوع من الرسمية المبالغ فيها داخل الحصص النظرية، ومن طبيعة الفرد أنه إذا لم يكن هناك منفذ للفرد لإظهار طاقاته وإمكانياته فإنه سوف يلجأ إلى الطرق غير الرسمية للتعبير عنها (الهاشمي لوكيا، مرجع سابق،ص28.) وهذا ما تتميز به حصة التربية البدنية والرياضية حيث تقل فيها درجة الرسمية، وتسمح له باستخدام قدراته الحركية والبدنية وذلك باعتبارها جزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق النشاط البدني(ميروح عبد الوهاب، محمد مسعود بورغدة، 2013،صفحة 04.) ، كما أن التلميذ في هذه المرحلة يكون في مرحلة عمرية تدعى المراهقة التي تكون أهم الاحتياجات فيها هي الحاجة إلى الاعتراف بالدور والمركز الاجتماعي (محمد نجيب ني ،2005، صفحة 24.) ،وهذا ما قد يساهم في تحقيق ولو جزء بسيط منه بالمشاركة والدخول ضمن جماعات ولعب مختلف الأدوار فيها، كما أنه كلما زاد التفاعل واتصال أفراد الجماعة يبعضهم البعض كلما زاد تكرار هذا التفاعل كلما أدى هذا إلى تقوية الروابط بين الأفراد وبالتالي إلى نشوء علاقات حميمة تقوي تماسك هذه الجماعة (أحمد صقر عاشور، 1979، صفحة 214) ، وهذا ما يحدث في كل أسبوع من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

وعلى العموم تشير قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى أن التلاميذ يعتبرون الجماعة داخل حصة التربية البدنية تمثل مصدر لإرضاء حاجاتهم ،وهذا يعكس درجة انجذاب الأعضاء لها . (محمود السيل أبو النيل، بدون سنة،صفحة 305)

62

2 -مناقشة نتائج الدراسة:

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

"هناك علاقة ارتباطيه بين سلوك الأستاذ المهتم بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ من وجهة نظرهم".

من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة الإرتباطية بين السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعلاقات الإنسانية وتماسك جماعة التلاميذ،فان نتيجة دراستنا تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة محمد فايز(2006) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق، وتختلف دراستنا مع هذه الدراسة في عينة الدراسة حيت تمت هذه الأخيرة على الفرق الرياضية، و تتشابه كذلك مع دراسة سماتي حاتم (2011) التي تشير إلى أن هنالك علاقة ارتباطيه قوية وموجبة بين النمط القيادي الديمقراطي وتماسك جماعة العمل، غير أن دراستنا كذلك تختلف مع هذه الدراسة في مجال التطبيق حيث طبقت على عمال مؤسسة النسيج والتجهيز ببسكرة.

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها من عدة جوانب، فمن جانب الدافعية يقول "فيدلر" في تقديمه الأول للنموذج الموقفي: أننا ننظر للشخص الذي يقيم زميل العمل الأقل تفضيلا تقويما عاليا(بصورة ايجابية نسبيا) فإنه يستمد رضاه من العلاقات الشخصية الناجحة، ويحقق من خلال تعامله الجيد مع زملائه حاجات أخرى مثل المركز الاجتماعي و التقدير (أندروديسيزلاقي ،مارك جي ولاس، مرجع سابق، صفحة **301**.) ، فالتلميذ عندما يقيم سلوك القائد فهو يعبر عن الاتجاه الذي يشبع من خلاله حاجاته ودوافعه مثل التقدير والاحترام والمركز وهو من خلال العلاقات الإنسانية والجيدة مع الآخرين، كما أنه على الأستاذ أن يكون علاقة جيدة مع التلاميذ ويكسب ثقتهم حتى تكون هناك سهولة في تنفيذ مهام الدرس، وهذا يتوافق المثل الانجليزي الذي يقول: "يمكنك أن تجر الحصان إلى النهر لكنك لا تستطيع إجباره على الشرب" (محمد حسن علاوي،**2004**،ص**211**.) ، ومن جانب الطبيعة الإنسانية يفترض(Douglas McGregor) في كتابة "الوجه الإنساني للمنظمة"The humain Side of Enterpriseفي النظرية الثانية (Y) أن الإنسان نشيط وطموح ويتمتع بالذكاء ويتمتع بالقدرة على المبادأة والإبداع ويرغب في تحمل المسؤولية ومشاركة الجماعة في تحقيق أهدافها (عبد الفتاح بوخمخم، **2001**،صفحة **144**.) ، وعليه ليس هناك حاجة إلى أن يرغم على العمل أو يراقب بإحكام أو يطبق عليه فقط السلوك المهتم بالعمل والانجاز.

ومن الناحية الاجتماعية فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين، فهو دائم التواجد في جماعات منذ بداية حياته وحتى انتهائها (الهاشمي لوكيا ،مرجع سابق،صفحة **107**) ، وجماعة التلاميذ هي إحدى هذه الجماعات التي يمر بها التلميذ في حياته الدراسية ويشبع من خلالها حاجاته المختلفة.

ومن الناحية النفسية الفسيولوجية يكون التلميذ في هذا السن في مرحلة جد حساسة وهي مرحلة البلوغ والمراهقة التي يخرج فيها من حالة الكمون (latence)حيث تتسع تدريجيا دائرة تعامله مع محيطه من

63

بينها الزملاء والمعلمين في المدرسة...الخ ويزداد نموه الوجداني الذي يظهر كتطور تدريجي ينطلق من العضوية إلى العقلانية والاندماج في الوسط الاجتماعي. (محمد نجيب نيني، مرجع سابق،صفحة 06.)

ومن الناحية الدينية –ولو أننا لسنا مختصين في هذا المجال– هناك في تراثنا الإسلامي أدلة كثيرة في هذا السياق، حيث يقول سبحانه وتعالى في سورة فصلت في الآية 34:((...ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم)) (القرآن الكريم، سورة فصلت، الآية 34.) ، ويقول سيدنا محمد (ص): "وتبسمك في وجه أخيك صدقة" (AaidhIbn Abdullah al-Qarni , , 2005,p74.) ، وكذلك " يد الله مع الجماعة،..." (هشام الطالب، 1995،ص136.) ، وهذه من العوامل والمهارات التي أثبتها البحث العلمي هو أن القيادة أساسا هي تحقيق العمل من خلال الآخرين، مما يبين أن القائد الناجح لا بد أن يعتمد على المهارات الاجتماعية وأن يراعي مشاعر الآخرين وميولهم ويظهر قدرا كبيرا من الاهتمام بهم. (المرجع نفسه،صفحة65.)

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

"**هناك علاقة ارتباطيه بين اهتمام الأستاذ بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ من وجهة نظرهم**"

إن لنتيجة الجدول الذي يوضح العلاقة الإرتباطية بين السلوك القيادي للأستاذ المهتم بالعمل وتماسك جماعة التلاميذ عدة دلالات منها أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يعتمد دوما في تعامله مع التلاميذ وأدائه لمتطلبات الدرس على العلاقات الإنسانية وإنما أحيانا يركز اهتمامه على العمل وانجاز مختلف المهام، وهذا من منطلق أن إقامة جو ملائم من العلاقة والتفاعل مع التلاميذ بالقطع لن يقلل من جهد العامل (الأستاذ) أو التلميذ في عمله أو يغير من طبيعة العمل الذي يقوم به، فتلك أمور موضوعية لن تتأثر بالجوانب الاجتماعية للعمل (الهاشمي لوكيا، مرجع سابق،صفحة82) ،كما أن تعامل الأستاذ مع التلاميذ يختلف من ظرف إلى آخر فهو إنسان ومزاجه وحالته النفسية ليس دائما في وضع واحد، كما يختلف تعامله من قسم إلى آخر حسب طبيعة التلاميذ وعلاقاتهم فيما بينهم وذلك انطلاقا من أنه إذا كانت للجماعات أهداف وغايات مشتركة فان لها كذلك أهداف وغايات مختلفة ومتنافسة ومتعارضة فيما بينها (العايب رابح،2004،صفحة19) ، وهذا يتوافق كذلك مع خصائص المراهقة التي يمر بها التلميذ فقد يصطدم في محاولاته لإبراز قدراته ومهاراته واثبات ذاته مع حاجات ورغبات وزملائه الآخرين.

كما أن تكوين الجماعة يمر على عدة مراحل حتى يصل إلى التماسك ، ومن بين هذه المراحل مرحلة الصراع التي تنجم عن عدم انسجام التلاميذ مع زملائهم الجدد حيث يحدث في الغالب عند انتقال التلاميذ بين الأقسام أثناء التوزيع الإداري ، أو تغير التخصص عند الانتقال إلى السنة الموالية، أو عند بداية طور تعليمي كالسنة الأولى في الثانوية، وهذا غالبا ما يحدث مع السنوات الأولى أكثر منه مع تلاميذ السنة الثالثة حسب رأي الأستاذ أي أنه يستخدم السلوك المهتم بالإنجاز والعمل مع السنوات الأولى أكثر لان السنوات الأخيرة أكثر تفهما لدور الجماعة وأكثر خبرة، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة سمير محمد شيبة(2008) (محمد سمير شيبة،2002، صفحة 4-10.)

التي تشير إلى توجه المدربين إلى استخدام السلوك القيادي الديمقراطي كلما ارتفعت مستويات الفرق.

كما أن تماسك الجماعة يساعد في تحقيقه عدة متغيرات قد تكون دخيلة ولا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية التحكم فيها مثل طبيعة العلاقة بين التلاميذ داخل الحصص النظرية الأخرى التي قد تأثر على علاقتهم مع بعضهم البعض في حصة التربية البدنية والرياضية ، بالإضافة إلى طبيعة مكان الممارسة من حيث النظافة والاتساع وعدم كثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد، وعدم وجود مثيرات خارجية تعرقل سير الحصة، وهذا ما يجعل من السلوك القيادي المهتم بالعمل يزيد من حدة تأثير هذه العوامل ويؤثر على تماسك جماعة التلاميذ.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

"هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي للأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ من وجهة نظرهم"

من خلال الجدول الذي يبين قيمة معامل الارتباط بين السلوك القيادي وتماسك الجماعة نجد أنه سواء كان سلوك الأستاذ مهتما بالعلاقات الإنسانية أو مهتم بالعمل كان هناك تماسكا في جماعة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية غير أن درجة التماسك تكون أقل مع السلوك المهتم بالعمل حسب ما تبينه الفرضية الجزئية الثانية ، وهذا يتوافق دراسة كل من "Lewin,Lippitte& White"(1939) أن النمط الديمقراطي تحدث خلاله مختلف القرارات نتيجة المناقشة والمشاركة الجماعية التي تتم بتشجيع ومعونة من القائد بحيث تكون هناك حرية أكبر في الاتصال بين أفراد الجماعة وتفاعلهم مع بعضهم البعض، غير أنه كانت الإنتاجية أكبر في النمط الاستبدادي وكانت درجة الابتكارية فيما تقوم به الجماعة من أنشطة أكبر في النمط الديمقراطي. (أحمد صقر عاشور، مرجع سابق، صفحة **67**.)

وقد تعكس هذه النتيجة التقييم الايجابي للتلاميذ لمختلف سلوكيات أستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى رضاهم نحوه مما يعزز العلاقة بينهم، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة "مازن عبد الهادي أحمد، تحسين عبد الكريم"(2005) التي تشير إلى التقييم الايجابي للأداء الإداري لدى عمداء كليات التربية البدنية والرياضية من طرف المدرسين (مازن عبد الهادي أحمد، تحسين عبد الكريم،**2005**،صفحة**120**) كما تعبر هذه النتيجة عن نوع المعاملة التي يتلقاها التلاميذ من طرف الأستاذ حيث يحسون بأنهم يتم معاملتهم بكل كرامة وتقدير واحترام، حيث غياب هذا يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية وتماسك بين أفراد المجموعة، وهذا ما تذهب إليه دراسة "Tom Everett"(2005) (**Tom Everett**, **op**.**Cit**, **p11**) .

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أو العلاقة من جهة ما يسمى بالعدالة التعاملية Interactional Justiceالتي تشير إلى مدى إحساس الأفراد بعدالة المعاملة عندما تطبق عليهم الإجراءات(صابرين مراد نمر أبو جاسر، **2010** صفحة **15**) أي أن الأستاذ عندما يطبق مختلف الإجراءات المتعلقة بالدرس يقدم نفس الشرح والتفاعل والاهتمام لكافة التلاميذ، وكذلك العدالة الإجرائيةProcedural Justice التي تشير إلى

مدى عدالة مختلف القرارات والإجراءات (**Gerald Greenberg, , Vol12, No 1, p13**)، كعدالة قرارات التحكيم أثناء الحصة وتوزيع مدة اللعب والأداء بالتساوي بين التلاميذ، شرح أهدا ف الدرس في البداية ، والعقوبات المطبقة خلال الدرس...الخ، بالإضافة إلى العدالة التوزيعية Distributive Justice التي تشير إلى عدالة المخرجات التي يحصل عليها الفرد (راتب سعود، سوزان سلطان، ،**2001**،صفحة **202**) ، وتشمل عدالة مختلف التقييمات التي يقدمها الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية(فروض ،امتحانات، نقاط...الخ) أي أن التلميذ يحس أن كل ما يحصل عليه من تشجيع ونقاط وقرارات تحكيمية يقدمها الأستاذ ،انتباه ،اهتمام...الخ يتناسب مع ما يقدمه من جهد وأداء وتركيز وعمل.

وبعبارة أوضح أن ما يزيد من قوة هذه العلاقة الإرتباطية وزيادة تماسك جماعة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هو إحساسهم بوجود عدالة في التعامل معهم والإجراءات المطبقة عليهم وعدالة في العوائد (شكر وتقدير، شرح، تقييم ونقاط، مدة اللعب...الخ) التي يحصلون عليها مقارنة بأنفسهم أي مع ما يقدمونه من جهود ومقارنة مع ما يحصل عليه زملائهم داخل الحصة، وهذا ما قد لا يحصل عليه التلاميذ في الحصص النظرية الأخرى، وذلك انطلاقا من اعتبار التربية البدنية والرياضية مبدأ الفروق الفردية مبدأ أساسيا للتعليم فحتى النماذج الخاطئة أو الغير صحيحة في أداء مختلف المهارات تعتبر عنصرا هاما في التعلم وإعطاء تغذية راجعة للتلميذ المنفذ ومجموعة التلاميذ الأخريين.

ومن جهة أخرى تعبر هذه العلاقة الإرتباطية القوية من جهة الأستاذ أن التعامل مع التلاميذ هي أحد الجوانب التي تعكس الرضا الوظيفي لديه، أي أنه يعتبرها كوسيلة للحصول على ما يعتبره كقيمة من عمله وإشباع مختلف حاجاته (**Laurence Siegel, 1982, P271**)،كما لا يجب أن يغيب عن أذهاننا أن العامل لا يقدم مجهوداته ووقته في جميع الحالات لأنه يتأثر بمعتقداته وتوقعاته والعوائد التي يريدها (**SikanderHayyat Malik and all , 2011 p127**) و أستاذ التربية البدنية والرياضية يعلم أنه يحصل من عمله على أجر وفرص للترقية وعدة مزايا إذ تعتبر علاقته مع التلاميذ أحد المحددات الأساسية للحصول على كل هذا، وفضلا عن هذا هناك علاقة ارتباطيه قوية بين عوامل الرضا الوظيفي وعوائد العمل (**Wada Ross, , 2005, p32**) وهذه الأخيرة لا تنحصر على الأجر وفرص الترقية التي يحصل عليها الأستاذ فقط بل له حاجات أخرى يريد إشباعها إلى جانب الأجر، انطلاقا من أن الفرد كلما تعقد في تفكيره أو بلغ مستويات عالية من التعليم والتحضر يود أن يحصل على جزاءات معنوية إلى جانب الأجر ، كاحترام النفس واثبات الذات وتقدير الآخرين (الهاشمي لوكيا، مرجع سابق، صفحة**51**.) وهذا ما تحقق جزء منه علاقاته مع تلاميذه، كما أنه يدخل في تكوين إطارات الغد باعتبار هذا التخصص حسب المشروع الجزائري جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وله أهمية في تكوين الطفل الجزائري في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والفكرية (محمد مسعود بورغدة، ميروح عبد الوهاب، ،**2013**،صفحة **03**.) ، ولهذا تعتبر معاملته لهم محددا رئيسا في تكوينهم.

66

استنتاج عام:

توضح دراستنا وجود علاقة ارتباطيه خطية موجبة وقوية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ بمؤسسة الدراسة " بثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت " وهذه العلاقة قوية وذات دلالة عند مستوى (0.05) وقد تأكدنا من مستوى دلالته من خلال تحويل التوزيع الثنائي الخاص بمعامل الارتباط إلى توزيع تائي وذلك من خلال الجدول الذي يبين قيمة معامل الارتباط بين السلوك القيادي وتماسك الجماعة وكل من Tالمحسوبة و الجدولية ودرجة الحرية عند مستوى (0.05)،خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

ومنه يمكن القول أنه من أجل السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية لا بد من وجود علاقة وطيدة بين سلوك الأستاذ في هذه المادة اتجاه التلاميذ وخاصة المهتم بالعلاقات الإنسانية ، وقد ركزنا في دراستنا على السلوك القيادي للأستاذ من جهة وتماسك جماعة التلاميذ من جهة أخرى وذلك لسببين الأول هو أن القيادة عملية ذو اتجاهين وليس في اتجاه واحد أي أنها تأثير وتأثر أو فعل من القائد ورد فعل من الأتباع(التلاميذ)، وأهم خصائص هذا السلوك هو أنه ملاحظ وهذا أكثر ما يشعل حماسة الأتباع فهم يؤمنون بما يرى ويلاحظ أكثر من الأقوال دون الأفعال لأنهم يتبعون القدوة بالفعل وليس بشيء آخر.

وعلى العموم نقدم في الشكل الأتي حوصلة عما توصلت إليه الدراسة في جانبها التطبيقي بمؤسسة الدراسة وفي ضوء الإطار النظري والمفاهيمي .

67

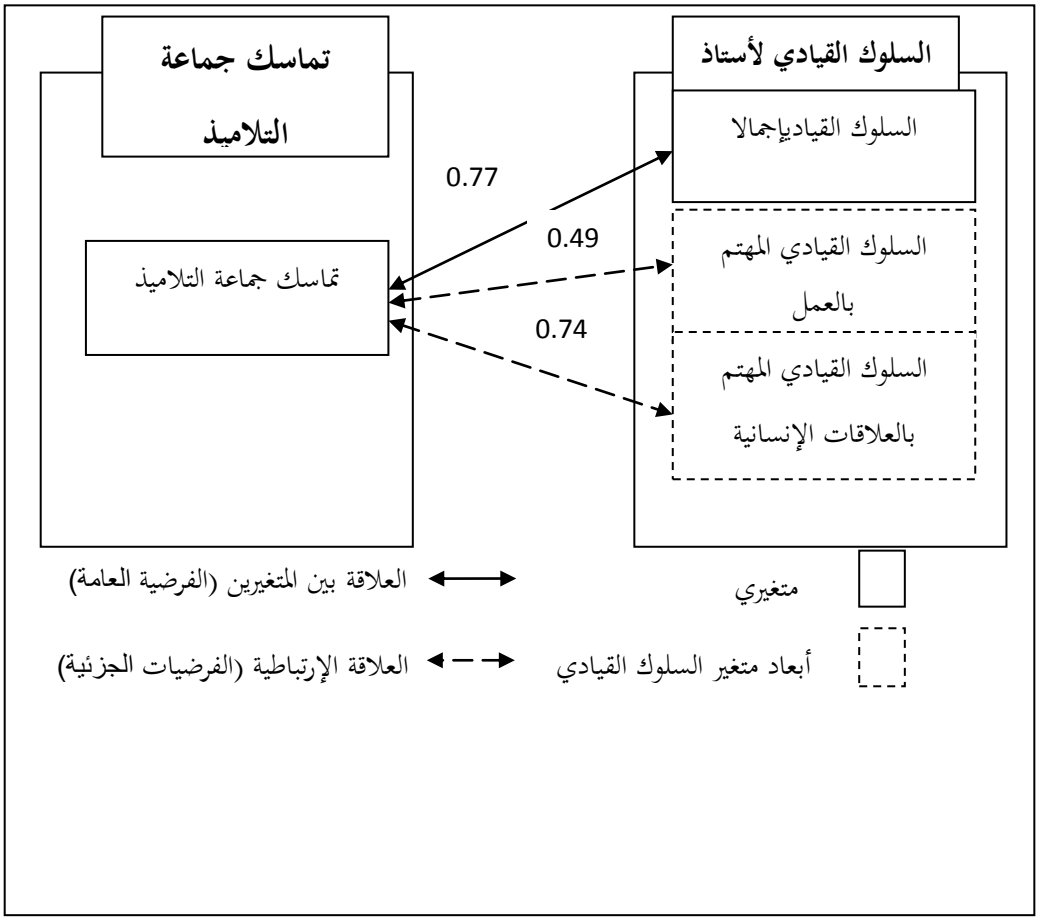

الشكل رقم (11): نموذج يوضح النتائج الميدانية في ضوء الإطار النظري للدراسة.

وبهذا تم التأكد من فرضيات الدراسة الجزئية والعامة وتم الاطلاع على واقع السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ ثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت ، وتم الاطلاع كذلك على طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة وتم التوصل إلى النتائج فيما يخص فرضيات الدراسة.

68

خاتمة:

لقد توصلت هذه الدراسة عموما بجانبها النظري والميداني إلى أن السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يرتبط إيجابا وبقوة بتماسك جماعة التلاميذ في الحصة بثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت

فالسلوك القيادي حسب رأي الباحث يعتبر قديم نوعا ما وذلك من خلال تاريخ وبداية الدراسات الخاصة به،غير انه يمكن أن يكون مدخل حديث بالممارسات الفعلية خاصة داخل المؤسسات التربوية،فتوفير قيادات راشدة وسليمة بهذه الأخيرة له دور كبير في بقاء وتماسك جماعة التابعين بها وتحقيق درجات عالية من الثقة والعلاقات القوية بين الرئيس والمرؤوسين.

وإذا كان الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية هو تلك السمات التي تجعل منه مثال يقتدي به من خلال الأداء المتميز في الحصة وعلاقته بالتلاميذ،وتحمل المسؤوليات وتحدي الصعوبات...،كي يحدث الأثر الجيد على تماسك جماعة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية،فان هذا الأخير يعبر عن حجم الاتصال والتفاعل وقوة العلاقة بينهم ومحصلة جاذبيتهم للحصة تحت تأثير الأسلوب القيادي للأستاذ.

ومنه فان التلاميذ يزداد تماسكهم وتفاعلهم إذا كان الأستاذ يمثل لديهم القائد المثالي الذي يقتدى به،غير أن هذه القدوة لا يمكن تدخل حيز الواقع ولا يأخذها التلاميذ كمثال إلا إذا كانت مشاهدة وملاحظة.

وعموما فإن هذه الدراسة قد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجة وقوية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتماسك جماعة التلاميذ في المرحلة العمرية من 16الى 19 بثانوية محمد سراي بلرجام ولاية تيسمسيلت ،حيث يمكن أن تضيف شيئا إلى الرصيد المعرفي في المجال النظري والعلمي ، بالإضافة إلى تعزيز للدراسات السابقة في هذا المجال ، وتدعونا بحدودها الموضوعية والمكانية والزمنية والبشرية إلى دراسات أكثر عمقا تساهم في فهم وتحليل اتجاه (نسبة) هذه العلاقة الإرتباطية ، والى زيادة أبحاث أكثر توسعا تساهم في التعرف أكثر بواقع السلوك القيادي وعلاقته بمختلف المتغيرات مثل الدافعية والرضا والثقة.

وهذا يستدعي فتح مجال واسع أمام الباحثين للمساهمة بفعالية في تطوير وإثراء أدبيات القيادة (الإشراف) الحديثة ونظريات التماسك، لكي تساهم في فهم وتحسين واقع المؤسسات التربوية.

اقتراحات وتوصيات:

من خلال الدراسة المنجزة نحاول تقديم جملة من الاقتراحات وهي كالأتي:

-زيادة تقديم الإدارة لمختلف المساعدات والأدوات التي تسهل أداء الأستاذ لمختلف مهامه وتزيد من تفاعله مع التلاميذ.

- تشجيع المنافسات الرياضية في ظل الرياضة المدرسية وذلك للسماح للتلاميذ باختبار تماسكهم وكذلك مختلف المهارات والمكتسبات خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- إدخال كيفية التعامل مع التلاميذ باستخدام السلوك القيادي المهتم بالعمل والمهتم بالعاملين في تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية على المستوى الأكاديمي أو إجراء تكوينات مزامنة للعملية التعليمية.

- القيام بدراسات أخرى تمس السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في علاقته وتأثيره وتأثره بمختلف المتغيرات الأخرى مثل الدافعية ،الرضا ، الثقة ...الخ.

- لا بد من صياغة أدوات للبحث كالسلوك القيادي تتواءم مع طبيعة المجتمع أو العينة المدروسة وليس أخذ مقاييس طبقت في عينات أخرى قد تكون خصائصها تختلف عن خصائص العينة المدروسة في البحث الجديد.

-إعطاء نفس الأهمية للتماسك بين كل من حصص التربية البدنية والرياضية وحصص التدريب الرياضي.

قائمةالمصادر و المراجع

القران الكريم

قائمةالمراجع باللغةالعربية:

قائمة الكتب باللغة العربية:

01 أحمد صقر عاشور، **إدارة القوى العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت، 1979.

02 احمد صقر عاشور، **إدارة القوى العاملة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1989.

03 أحمد ماهر، **السلوك التنظيمي**، الدار الجامعية، دون ذكر الطبعة، الإسكندرية، مصر، 2003.

04 احمد أمين فوزي، **سيكولوجية الفريق الرياضي**، دار الفكر العربي، دون ذكر الطبعة، القاهرة، مصر 2001.

05 إبراهيم ألفقي ،**سحر القيادة (كيف تصبح قائدا فعالا)**،در اليقين للنشر والتوزيع،ط1،المنصورة ،مصر،2008 .

06 أندر ودي سيزلاقي، مارك جي ولاس، **السلوك التنظيمي والأداء**، ترجمة جعفر أبو القاسم، معهد الإدارة العامة،دون ذكر الطبعة، المملكة العربية السعودية، 1991.

07 إخلاص محمد عبد الحفيظ،مصطفى حسين باصي ،**الاجتماع الرياضي**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ط2،القاهرة،مصر،2003.

08 أسامة كامل راتب،**علم نفس الرياضة**،دار الفكر العربي، ط2، مصر، 1997.

09 إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن احمد الشافعي، **الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2003.

10 أحمد قوارية، **فن القيادة المرتكزة على المنظور النفسي الاجتماعي والثقافي**، ديوان المطبوعات الجامعية، دون ذكر الطبعة،بن عكنون،الجزائر،2007.

11 الهاشمي لوكيا،**السلوكالتنظيمي**،الجزءالثاني،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،دونذكر الطبعة،عين مليلة،الجزائر،2006.

12 العايب رابح، **مدخل إلى علم النفس العمل والتنظيم**، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر 2004.

13 احمد ماهر، **الإدارة المبادئ والمهارات**، الدار الجامعية،دون ذكر الطبعة، الإسكندرية، مصر، 2004.

14 احمد رضا، " **متناللغة** "،مكتبةالحياة،بيروت (لبنان) ،1965.

15 أمين أنور الخولي، "**أصول التربية البدنية والرياضية**"، دار الفكر العربي،دون ذكر الطبعة، مصر،1996.

16 بوسنة محمود، **علم النفس القياسي(المبادئ الأساسية)**،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر00،2007.

17 جيرالد جرينبرج ،روبرت بارون، **إدارة السلوك في المنظمات** ،ط7،ترجمة رفاعي محمد رفاعي ،إسماعيل علي بسيوني ،دار المريخ للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية،2004.

18 جودتبنيجابر، علمالنفسالاجتماعي، مكتبةدارالثقافةللنشر و التوزيع، ط1 ، عمانالأردن2004.

19 جابر عوض، سيد حسن، **العمل مع الجماعات أسس ونماذج نظرية**، المكتب الجامعي الحديث، دون ذكر الطبعة، مصر، 2007.

20 جلال سعيد، **المراجع في علم النفس**،مكتبة المعارف الحديثة، دار الفكر العربي، دون ذكر الطبعة،مصر.

21 جوادي خالد، مذكرة الماجستير، **العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية للمرحلة (16-20)سنة**، 2000-2001.

22 حسين حريم،**مبادئ الإدارة الحديثة**، دار حامد لنشر والتوزيع، ط1، عمان،الأردن، 2006.

23 حسين حريم، **السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال**، دار ومكتبة الحامد دون ذكر الطبعة،عمان، الأردن، 2004.

24 حامد عبد السلام زهران،**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم المكتبات،ط2 ،القاهرة،2008.

25 خير الدين عويس، **دليل البحث العلمي**، دار الفكر العربي، ط1،القاهرة ، 1997

26 خير الدين علي عويس، عصام هلال، **الاجتماع الرياضي**، دار الفكر العربي، ط1،مصر،1997.

27 خير الدين عويس،**مقدمة علم الاجتماع الرياضي**، دار الفكر العربي،دون ذكر الطبعة،القاهرة مصر،1987.

28 سيد أحمد جاد الرب، **مائة سؤال وجواب في القيادة الإدارية**،دون ذكر الطبعة،جامعة قناة السويس مصر، 2008.

29 صلاح عبد القادر ألنعيمي ،**المدير القائد ،المفكر الاستراتيجي**،أفراد للنشر والتوزيع ،ط12،عمان الأردن،2008.

30 صموئيل مغاريوس، **أضواء على المراهق المصري**، مكتبة النهضة المصرية،دون ذكر الطبعة،القاهرة مصر،1957.

31 زيد منير عبوي، **القيادة ودورها في العملية الإدارية** ، دار البداية ، ط1، عمان ،الأردن 2008.

32 طلحة حسام الدين، عدله عيسى مطر، **مقدمة في الإدارة الرياضية**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع،دون ذكر الطبعة، القاهرة ،مصر،1998.

33 طلحة حسام الدين،عله عيسى مطر، **الإدارة الرياضية**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع،ط1، مصر 1979.

34 علي الشرقاوي ، **إدارة الأعمال :الوظائف والممارسات الإدارية** ،دار النهضة العربية ،بيروت ،بدون تاريخ.

35 عبد الرحمان توفيق، **الشخصية القيادية**، مركز الخبرات المهنية للإدارة، ط2،" بيمك"،الجيزة،مصر ،2003

36 عصام بدوي، **موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية**، دارالفكرالعربي ط1،مصر ،2001.

37 عبد المعطي محمد عساف، **السلوك الإداري التنظيمي في المنظمات المعاصرة**،دارزهران،دون ذكر الطبعة،الأردن،1999 .

38 عبد المنعم الحنفي، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار العودة بيروت (لبنان)، 1978.

39 عبد اللطيف بن يوسف المقرن، **التعامل مع المراهقين من خلال خصائص النمو**، دون ذكر البلد والطبعة ودار النشر، 1429هـ.

40 عباس محمود عوض، **علم النفس الإحصائي**، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية مصر، 1999.

41 فؤاد الباهي السيد، **الأسس النفسية للنمو**، دار الفكر العربي ،دون ذكر الطبعة.

42 فؤاد الباهي السيد، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، مصر، 1978.

43 محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، دار وائل للنشر والتوزيع،ط2، الجامع الأردنية، 1999.

44 محمود عبد الحليم منسي، **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية،دون ذكر الطبعة، الإسكندرية، مصر، 2003.

45 محمود السيل أبو النيل، **علم النفس الاجتماعي**،دار النهضة العربية،بيرون، بدون سنة.

46 مالكسليمانالمحول،**علمنفسالطفولةوالمراهقة**،المطبعةالجديدة، ط2 ،دمشق،1985 .

47 محمد حسن علاوي، **سيكولوجية القيادة الرياضية**، ط1،مركز الكتاب للنشر،مصر،1998.

48 مروان عبد المجيد إبراهيم، **الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية** ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،ط1،الأردن،2000.

49 مفتي إبراهيم حماد، **تطبيقات الإدارة الرياضية** ،مركز الكتاب والنشر والتوزيع،ط1،القاهرة،1999.

50 محمد حين العجمي، **القيادة الإدارية والتنمية البشرية**، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن 2008.

51 محمد مصطفى زيدان،**درعه السيكولوجية للتلميذ والتعليم العام** ،دار الشروق، دون ذكر الطبعة 1984.

52 محمد شحاتة ربيع،**علم النفس الصناعي والمهني**، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1،عمان

الأردن،2010.
53 محمود السيد أبو النيل،**علم النفس الاجتماعي**،دار النهضة العربية بيروت،بدون سنة.
54 مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصاري،**مهارات القيادة في المجال الرياضي**، مكتبة الانجلو المصرية،دون ذكر الطبعة، القاهرة، مصر ،2003.
55 ماهر محمود عمر، **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، دون ذكر الطبعة، الكويت 2006.
56 محمد حسن علاوي،**سيكولوجية الجماعات الرياضية** ،مركز الكتاب للنشر، ط1،لقاهرة،مصر،1998.
57 محمد حسن علاوي، **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**، دار الكتاب للنشر والتوزيع،ط1 القاهرة،1998.
58 محمد حسن علاوي، **علم النفس الرياضي**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع،ط4،القاهرة،2004.
59 محمد قاسم القريوتي،**السلوك التنظيمي** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط4،عمان ،الأردن ،2003.
60 محمد عبد الحفيظ،مصطفى حسين داي،**الاجتماع الرياضي** ،مركز الكتاب للنشر،ط1،القاهرة مصر،2001.
61 محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجماعية، دون ذكر الطبعة، الإسكندرية، مصر 2006.
62 محمد نجيب نيني،**علم نفس النمو الجزء الأول**، دون ذكر دار النشر والطبعة،جامعة متتوري قسنطينة،الجزائر،2005-2006.
63 محمد عبد الرحمن عبس، "**تربية المراهقين**"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،دون ذكر الطبعة الأردن، 2000 م.
64 مصطفى معروف رزيق، "**خفايا المراهقة**"، درا النهضة العربية، دمشق.
65 محمد مصطفى زيدان، **النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية**، منشورات الجامعة الليبية،ط1،ليبيا،1976.
66 ميخائيل خليل عوض، "**دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن و الريف**"، دار المعارف مصر، 1971 م.
67 نواف كنعان ،**القيادة الإدارية** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1، عمان ،الأردن،2007.
68 نورمان سي هيل ،**فن التعامل مع الزملاء،ترجمة إبراهيم بن محمد العقيد**،دار المعرفة للتنمية البشرية،دون ذكر الطبعة،الرياض،السعودية،1996.
69 نادية شرادي، **التكيف المدرسي للطفل والمراهق**، دار الراتب الجامعي، ط1، بيروت، 2000.
70 نبيل عبد الهادي، **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال**، دار وائل للنشر، ط 1، الأردن.
71 هشام الطالب، **دليل التدريب القيادي**، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2،عمان،الأردن، 1995.

72 هاني عبد الرحمان صالح الطويل،**الإدارة التربوية والسلوك المنظمي لسلوك الأفراد والجماعات في التنظيم** ، دار وائل،ط3، الأردن،2001.

الدوريات والمجلات والمنشورات:

01 راتب سعود، سوزان سلطان، **درجة العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعة الأردنية الرسمية وعلاقتها بالولاء التنظيمي لأعضاء الهيئات التدريسية فيها**، مجلة جامعة دمشق المجلد 25، العدد (1+2) ،2001.

02 عبد الفتاح بوخمخم، **واقع الدافعية في مختلف نظريات السلوك التنظيمي**، مجلة العلوم الإنسانية العدد 15، جامعة منتوري قسنطينة،2001.

03 قرماط النوري، ميروح عبد الوهاب، **اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ وعلاقته بتعاطي المخدرات**، الملتقى الوطني الرابع حول الرياضة والتغيير الاجتماعي في الجزائر، بسكرة الجزائر، 2013، ص14.

04 مازن عبد الهادي أحمد، تحسين عبد الكريم، **تقييم الأداء الإداري للقيادات في كليات التربية البدنية من وجهة نظر المدرسين**،مجلة علوم التربية الرياضية،المجلد 4،العدد1، جامعة بابل ، العراق،2005.

05 مزهودصبرينة:"**محاضرة في علم النفس** " ،2002.

06 محمد سمير شيبة، **بناء وتطبيق مقياس الأساليب القيادية لمدربي بعض الألعاب الفرقية من وجهة نظر اللاعبين وأثرها في ترتيب الفرق في جمهورية اليمن**، مجلة التربية الرياضية، المجلد 11، العدد1 2002.

07 محمد مسعود بورغدة، ميروح عبد الوهاب، **تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة المهنية علاقة العمل) على الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط** مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، العدد10،جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر،2013.

08 ميروح عبد الوهاب، محمد مسعود بورغدة، **تأثير المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية على خفض درجة العدوان ، الملتقى الوطني الثاني في العنف في الوسط المدرسي: استراتيجيات الوقاية وسبل العلاج**، جامعة سكيكدة، الجزائر،2013.

09 نورة العايب، **متطلبات الممارسة الإدارية لدى مدراء الاكماليات في تسيير مؤسساتهم التربوية**، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد03، 2010.

الأطروحات والرسائل العلمية:

01 سماتي حاتم، **النمط القيادي وعلاقته بتماسك الجماعة**، قسم علم النفس (عمل وتنظيم)،كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة،2010-2011.

02 صابرين مراد نمر أبو جاسر، **أثر إدراك العاملين للعدالة التنظيمية على أبعاد الأداء السياقي** ، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2010.

03 جوادي خالد، مذكرة الماجستير، **العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية للمرحلة (16-20)سنة**، 2000-2001.

04 محمد مسعود بورغدة، **الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم**، رسالة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2008.

05 ميروح عبد الوهاب، **السلوك القيادي وعلاقته بالدافعية لدى العمال وفق نظرية كلايتنألدرفر**، رسالة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

قائمة الكتب بالغة الانجليزية:

01 AlsinDuluc, **leadership et confiance**,Dunod Paris, 2003.

02 Gerald Greenberg, **taxonomy of organizational justice**, Academic of Management Review, 1987, Vol12, No 1.

03 Laurence siegel,IrvingM,Lane,**personnel and organisationnelpsychologie**,Richard D ,Irwing ,INC,in the USA, 1982.

04 Lox, RH, **sport psychologie**: **concepts and applications**, 3théd Madison: Brown and Benchmark Publisher, 1994, p262.

05 Robert G, Isaac and all ,**leadership and motivation** :The effective application of expectancy théorie, journal of managérial issues ,vol. XIIInumber2,2001 op. Citée.

06 Roger Mucchielli, **Rôle et Communication dans les organisations** Psychologie des organisations, 1ere édition, ESF, Paris ,1983.

07 SikanderHayyat Malik and all,**Path goal theory**: **A study of employee job satisfaction in telecom sector**, International conference on management and service science; IPEDR, vol. (8), 2011.

08 Tom Everetr,**leadership as it relates to morale and motivation on the Sioux City fire département**, Iowa, august 2005.

09 Wada Ross, **The relation between employee motivation**, **job satisfaction and corporate culture** , Submitted in part fulfillment of the

requirements for the degree of master of science , University of South Africa, 2005.

قائمة الكتب باللغة الفرنسية:

01 AaidhIbn Abdullah al-Qarni, **Don't be sad**, translate by Faisal Ibn Muhammad Shafeeq, International Islamic Publishing House, 2nded Riyadh, 2005.

02 Alexandre-Bailly et all ,**comportements humans et management**, 2eme édition ,Pearson éducation France, 2006.

03 Bruno Jarrosson, **100 ans de management**, 2éméédition ,Dunod paris 2004.

04 J'eromeSordellok, **Coaching du sportif**, édition xphora, paris, 2004.

05 Patrick Gilberte, Fréderiquepigeyre, **organisation et comportement**Dunod paris, 2005.

06 Richard H. cox ,**psychologie du sport**, 1erEd, De bœck université Bruxelles, 2005.

07 - Robert S ,Weinberg ,Daniel Gould ,**psychologie du sport et de l'activité physique**,traduction par Paul Deshaies,edvigot paris1997.

قائمة القواميس الانجليزية:

01 **English dictionary for Advanced learners**, 2édition, Macmillan Publisher limited, London, United kingdom, 2007.

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي.

جامعة أحمد الونشريسي بتيسمسيلت

معهد التربية البدنية والرياضية.

استبيان تماسك الجماعة موجه للتلاميذ.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي ويشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي أعد لأغراض البحث العلمي ,بهدف جمع المعلومات اللازمة لإنجاز مذكرة للحصول على شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني مدرسي عند الطفل والمراهق بعنوان السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتماسك جماعة التلاميذ في طور التعليم الثانوي
فأرجو منكم التكرم بملء الاستبيان بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع العلامــة (0) بالمكان الذي يبدو لكم مناسب ,وسوف تكون المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع كل الشكر والاحترام لكل ما بذلتموه من جهد ووقت

الطالب الباحث : سنوسي ميسرة

السنة الجامعية 2018- 2019.

الرجاء وضع علامة (0)حول الرقم الذييعبر عن وجهة نظرك

الرقم	الدرجات	الأسئلـــة									الدرجات
01	ما هي درجة العلاقة بين معظم التلاميذ بعضهم ببعض في حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	قوية جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	لا توجد
02	ما هو تقييمك لقيمة عضويتك مع زملائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	كبير جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ضعيف جدا
03	ما مدى إحساسك بالانتماء لجماعة التلاميذ أثناء ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية؟										
	قوي جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ضعيف جدا
04	ما مدى استمتاعك بالاشتراك مع زملائك في حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	قوي جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ضعيف جدا
05	ما هو تقييمك للعمل الجماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	مرتفع جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	منخفض جدا
06	ما هو تقييمك لمدلى التقارب والانسجام بين زملائك داخل حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	مرتفع جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	منخفض جدا
07	ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	قوي جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ضعيف جدا
08	ما مدى توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لمجموعة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	متوافرة تماما	9	8	7	6	5	4	3	2	1	غير متوافرة تماما
09	ما مدى وجود الصراع بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	قوي جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ضعيف جدا
10	ما مدى تلقي التلاميذ الشكر والتقدير من أستاذ التربية البدنية عند تأدية الحصة بشكل جيد؟										
	يشكر كثيرا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	لا يشكر تماما
11	ما مدى وجود اختلاف بين التلاميذ أثناء اللعب في حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	قوي جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ضعيف جدا
12	ما مدى مشاركة جميع التلاميذ في الأداء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟										
	قوية جدا	9	8	7	6	5	4	3	2	1	ضعيفة جدا

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي.

جامعة أحمد الونشريسي بتيسمسيلت .

معهد التربية البدنية والرياضية.

<u>مقياس السلوك القيادي(مقياس الزميل الأقل تفضيلا)</u>:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي ويشرفني أن أضع بين أيديكم هذاالمقياس الذي أعد لأغراض البحث العلمي ,بهدف جمع المعلومات اللازمة لإنجاز مذكرة للحصول على شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص نشاط بدني مدرسي بعنوان السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بتماسك جماعة التلاميذ في طور التعليم الثانوي (16- 19) سنة
فأرجو منكم التكرم بملء الاستبيان بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع دائرة بالرقم الذي يبدو لكم مناسب ,وسوف تكون المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع كل الشكر والاحترام لكل ما بذلتموه من جهد ووقت

الطالب الباحث : سنوسي ميسرة

السنة الجامعية 2018-2019

التعليمات:

- الرجاء التفكير في أقل استاذ تنسجم معه في القيادة هذا الاستاذ لعلك تعمل معه حاليا ، أو سبق أن عملت معه في الماضي وليس من الضروري أن يكون أقل أستاذ تحبه، ولكن ينبغي أن يكون أستاذا واجهت صعوبات في القيادة معه فيما يتعلق بإنجاز المهام التربوية.
- لاحظ أن الترتيب لا يبدأ من (1الى 8) من اليسار إلى اليمين دائما ،بل قد يبدأ من (1الى 8) من اليمين إلى اليسار.
- والأن الرجاء قراءة كل صفة وعكسها وتحديد انطباق هذه الصفة على الأستاذ الذي تصادفك الكثير من الصعوبات في التعامل معه.
- الرجاء وضع دائرة واحدة لكل صفة وعكسها في السطر الواحد.
- الرجاء وضع تقديراتك بأسرع ما تستطيع لأننا نريد انطباعاتك الأولى نحو الصفات المذكورة، ولاحظ أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم هو صدق إجابتك.

مقياس الزميل الأقل تفضيل:L-P-C

										الدرجة
سار	**8**	**7**	6	5	4	3	2	1	غير سار	–
ودود	**8**	**7**	6	5	4	3	2	1	غير ودود	–
رافض	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	متقبل	–
متوتر	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	هادئ	–
بعيد عنك	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	قريب منك	–
بارد	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	دافئ	–
داعم	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	عدائي	–
ممل	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	ممتع	–
مشاغب	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	منسجم	–
متجهم	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	مبتهج	–
منفتح	**8**	**7**	6	5	4	3	2	1	مغلق	–
مغتاب	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	وفي	–
موثوق	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	غير موثوق	–
حذر	**8**	**7**	6	5	4	3	2	1	غير حذر	–
بذئ	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	لطيف	–
اتفاقي	**8**	**7**	6	5	4	3	2	1	اختلافي	–
غير مخلص	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	مخلص	–
ودود	**1**	**2**	3	4	5	6	7	8	فظ	–
									الإجمالي	

التصحيح:

يتم تصحيح القائمة طبقا لمفتاح التصحيح المرفق حيث يتم جمع الدرجات المسجلة في المقياس ، ويدل المفتاح على أن الدرجة من 57 فما تحت تعتبر درجة منخفضة في المقياس وبالتالي قائد لديه سلوك مهتم بالعمل بصف كبيرة، في حين من الدرجة 64 فما فوق تعتبر درجة كبيرة في المقياس وبالتالي قائد مهتم بالعاملين بدرجة كبيرة.